الثَّبَتُ المُسْنَدُ

في إِجازةِ شيخِنَا بَهْجَةْ أبي مُحَمَّدِ

الثَّبَتُ المُسْنَدُ
في إِجازةِ شيخِنا بَهْجَةْ أبي مُحَمَّدِ

وهو الثبت المختصر في مرويات وإجازة شيخنا
أبي محمد بهجة الحسيني الهيتي حفظه الله تعالى
عن حماد الأنصاري رحمه الله تعالى .

جمعه
تلميذه محمد بن غازي

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٢٢٣٤) لسنة ٢٠١٩م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله العظيم الكريم، والصلاة والسلام على الذي بالمؤمنين رؤوف رحيم، وعلى آله وصحبه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين أما بعد...

فمن غرب العراق من أعمال الأنبار من بين هوة أشرقت شمس العلم والسنن وكان هناك جبل أشم وعالم مهم، محقق ومدقق، ومنصف لما اختلف، أفنى عمره بين أخبرنا وحدثنا، من بين الصغرى والوسطى والكبرى ومن بين ثنايا الكتب، كان مستمرا على العلم وما تعب، وقد شرفه الله تعالى بالاتصال بخير البرية محمد ﷺ بالسند وبالنسب، فكان إسناده مطمحا للوجدان وقد سارت إليه الركبان من كل مكان، ومن بغدان، وكنت ممن رحلت إليه فانتفعت، ورويت من رويه وما شبعت، وردا للجميل وإن كانت المكافأة من المستحيل، كتبت لترجمته أسطرا وعن أسانيده حررت مُذَكِّرا، فكان هذا الثبت المختصر المتصل الإسناد بخير البشر ﷺ وفيه جملة من أسانيد المصنفات والفنون ومن رام الاستزادة فعليه بالأثبات المطولة كالمعجم المفهرس والأمم وإتحاف الأكابر وغيرها والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل.

وأسأل الله تعالى العفو عن الزلل والمغفرة والستر الجميل وأسأله تعالى أن يحفظ شيخنا أبا محمد بهجة الفياض بالخير وأن يختم له بالخير وأن يجمعنا في الدنيا على طاعته وفي الأخرى بجنته وشيخه وآله وذريته أجمعين اللهم آمين .

١. أيا من رحت تسألنا عن العلم ببلدتنا
٢. فأخبركم لنا شرف من الأشراف بهجتنا
٣. حسيني من الطِيبِ بـــدوَّارٍ لـه زرنـــا
٤. وفي الأنبار حدثنا وفـي الأنـبـــار أنبأنا
٥. ففي هيت لنا علم سنا نور يضيئ لنا
٦. فربانا على سنن على الصغرى وأدبنا
٧. وفي خلف من الفقه فـعـرفـنـا وأنـصـفـنا
٨. وفي تخريج تنبيه فـحـقـقـه وبـصـرنا
٩. وفي الوسطى فبسطه لآثـار وفـهـمـنـا
١٠. وعن حماد حدثه فـأكـرمـنـا وحـدثـنـا
١١. بأوله من الخير مـسـلسلهم ونـبـأنـا
١٢. إلى سفيان سلسله إلى ابن العاص أرشدنا
١٣. إلى المختار من مضر فقال لـــه وعـلـمنا

١٤. فمن يرحم بأمتنا هو الرحمن يرحمنا
١٥. حنى ظهرا لمعرفة فنى عمرا لرحمتنا
١٦. دعا رشدا لمعرفة سقى علما رواه لنا
١٧. فكانت بيهقُ انتفعت فصدقا كان بهجتنا
١٨. أنار الدرب مشتعلا بـحدثنا وأخبرنا
١٩. فكم قد حل معضلة وكم للخير أسندنا
٢٠. فيا ربي أنله علا وفي الأخرى بجنتنا
٢١. بها رسل بها صحب بها فرسان أمتنا
٢٢. وفي الفردوس أسكنه تقبل رب دعوتنا

ويا أيها القارئ الكريم ستجد خطأ ولا بد فإن وقفت عليه فلا تبخل بحسن نصح ودعوة خير يصبك الله منها خيرا

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وبارك وسلم

وكتب محمد بن غازي
بكرخ بغداد فك الله أسرها وأسر البلاد
١٠ / من ذي الحجة ١٤٣١ حامدا ومصليا

ترجمة شيخنا العلامة محدث الأنبار الفقيه المسند الشريف بهجة الحسيني الهيتي [١]

اسمه ونسبه:

هو السيد الشريف بهجة بن يوسف بن حمد بن عبد الرزاق بن حسن بن خالد بن هندي بن أحمد بن محمد بن أبي الطيب بن عبد الله بن مجد الدين بن ولي الدين[٢] بن طاووس بن شمس الدين بن شهاب الدين بن أبي القاسم بن الأمير بن محمد بن بيدار بن عيسى بن محمد بن أحمد بن موسى بن أحمد بن محمد بن أحمد «الأعرج» بن موسى «المبرقع» بن

(١) أخذت هذه الترجمة من شيخنا ومن سؤالاتي له وأمرني أن لا أنشرها حتى أعرضها عليه وحدثنا شيخنا أبو محمد بهجة أن الشيخ حماد الأنصاري أجازه بثبت الكوراني وثبت الشوكاني وأسانيدهما عن سيد قاسم كما تقدم ولا أدري هل أجازه ببقية الأسانيد فالشيخ حماد الأنصاري يروي عن كثيرين والله تعالى أعلم.

(٢) ولي الدين من أشراف مكة سكن هيت واستوطنها، وولد له خمسة أولاد منهم حسين وهو جد أبي الثناء الآلوسي والد نعمان خير الدين الآلوسي وجد محمود شكري الآلوسي رحمهم الله، وأما أبو الطيب المذكور فهو فقيه شافعي وأراني الشيخ حفظه الله تعالى مخطوطات ووقفيات من عهده وعهد أجداده وعليها ختم أجداده.

محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي السجاد بن الحسين بن علي بن أبي طالب وفاطمة بنت رسول رب العالمين محمد بن عبد الله ﷺ .

وأخواله بن قبيلة الجنابيين العربية الزبيدية من فرع النوافلة وهم شيوخ الجنابيين، يقطنون جرف الصخر.

وأخوال أبيه من قبيلة العبيد العربية الزبيدية كلا القبيلتين من ذرية عمرو بن معد يكرب الزبيدي .

ولادته:

ولد في قلعة (هيت)[1] في القعدة عام **١٣٥٧**هـ أي في عام **١٩٣٩**م.

---

(١) قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: «هيت بالكسر وآخره تاء مثناة قال ابن السكيت سميت هيت هيت لأنها في هوة من الأرض انقلبت الواو ياءً لإنكسار ما قبلها...» وقال: معجم البلدان: وهي بلدة على الفرات من نواحي بغداد فوق الأنبار ذات نخل كثير وخيرات واسعة وهي مجاورة للبرية طولها من جهة المغرب تسع وستون درجة وعرضها اثنتان وثلاثون درجة ونصف وربع وهي في الإقليم الثالث أنفذ إليها سعد جيشا في سنة (١٦) وامتد منه فواقع منه أهل قرقيسياء ... وبها قبر عبد الله بن المبارك رحمه الله ... وقد نسب إليها قوم من أهل العلم. أهـ معجم البلدان: ٢/٤٨٦ ط الأولى دار السعادة، مصر.

نشأته:

كان شيخنا الولد البكر لأبيه فأحبه ورعاه وأدخله المدرسة في قرية الحسنية ثم مدرسة الملك غازي في هيت.

وقد بدت عليه أمارات الذكاء والفطنة فدخل متوسطة هيت وكان التفوق التام حليفه كل سنة حتى تخرج من الثانوية.

قُبِلَ في كليه الهندسة ببغداد، لكنه دخل دار المعلمين، وبعد تخرجه عُيِّنَ مدرساً في مدرسة المقاصد في «حصيبة المضيق».

تخرَّج على يديه أجيالٌ وتأثر به طلبة كثيرون.

حُوربَ من قبل الشيوعيين ومن بعدهم البعثية حتى خرج من التدريس بسببهم.

وفي هيت كانت له مذاكرات علمية مع طلبة العلم، استفاد منها وأفاد وتعلم منها وأجاد، وتعجب كبار المشايخ من حدِّة ذكائه وفطنته وعلو همَّته.

من أهم المشايخ: الشيخ الفقيه نعمان الحنبلي الهيتي رحمه الله وهو من تلاميذ الشيخ عبدالعزيز السالم السامرائي شيخ شيوخ الفلوجة بل والانبار، كان الشيخ نعمان هذا متأثر بالحنابلة وكتبهم التأثر التام فكان يوصي شيخنا بهجة بقراءة كتب شيخ الإسلام ابن تيمية وتلميذه ابن

القيم حدثني شيخنا قال: «كنا نلتقي بالسوق فنتذاكر الآخرة فننسى حالنا في ذكرها».

كانت للشيخ نعمان مكتبة يقصدها طلبة العلم وفيها من نفائس الكتب، أحب شيخنا السيد بهجة مطالعة الفقه فاشترى منه حاشية البيجوري في الفقه الشافعي عام ١٩٦٤م وهو أول كتاب له في الفقه. حدثني شيخنا أنه كان دائم القراءة شغوفاً على المطالعة والتفقه في الدين، وحدثني أنه حبب إليه قراءة كتب شيخ الإسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم، وأعجب بكتاب الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث لأحمد شاكر.

ثم ورد هيت -منفيِّاً- الشيخ حمدي عبد المجيد السلفي، وهو من المشتغلين بالحديث والتحقيق فكبُرَ مجلس المذاكرة وازداد عذوبة وحلاوة.

قال شيخنا من هنا ولجت ميدان علم الحديث وملكتني شهوة أهل الحديث فتركت كل علم وراءه ورحت أخوض في هذا العلم غماره.

ولما طالع شيخنا رسالة الشيخ أبي بكر الجزائري في الرد على من أوجب العمرة فرأى فيها قصوراً عن سرد بعض الأدلة التي وقف عليها فكتب إليه بملاحظاته وساق له اهم ما يستدل به في الباب من

أحاديث.

قال شيخنا: فرح الشيخ أبو بكر بهذه الأحاديث كثيراً وكانت سبب تعرفي به.

الرحلة الأولى:

في **١٩٧٣**م رحل شيخنا إلى الحج فالتقى بالشيخ أبي بكر الجزائري هناك وحلَّ ضيفاً عليه، قال شيخنا إن الجزائري عرَّفني على أبرز مشايخ المدينة والجامعة الإسلامية فالتقينا فيها بسماحة الشيخ العلامة عبد العزيز بن عبد الله بن باز رحمه الله.

وقد تحدَّث الشيخ بهجة عن الشيخ ابن باز بالإعجاب والتوقير و وصَفَه بالورع والعلم والفقه، وأهم من ذلك كله الحنوِّ وقال: حقَّ له ان يسمى بالوالد وأن يوصف بالأبوَّة للأمة لأنه حمل همها.

وقد عرض الشيخ ابن باز على شيخنا أن يكون واعظاً في المسجد النبوي في المدينة فاعتذر الشيخ عن ذلك.

وفي الرحلة الثانية عام **١٩٧٨**م إلى الحج أيضاً التقى هذه المرة بمحدِّث الحجاز العلامة الشيخ أبي عبد الباري حماد بن محمد الأنصاري وقرأ عليه المسلسل بالأولية واستجازه فأجازه إجازة عامة.

قال شيخنا السيد بهجة: وقد أجازني الشيخ حماد بوصل أسانيده

لشيخه قاسم بهذين الثبتين: «الأمم للكوراني وإتحاف الأكابر للشوكاني» يوم الأحد الخامس من شهر ذي الحجة سنة **١٣٩٨**هـ بمنزله الكائن في الحرة الشرقية المسماة سابقاً بـ«حرة واقم» عند شارع الأعمدة في المدينة المنورة على صاحبها أفضل الصلاة والسلام وقد شهد على الإجازة إمام وواعظ المسجد النبوي الشيخ أبو بكر الجزائري، قال: وهذا كله بشرط الإجازة المعتبر عند أهل الأثر.

شيخنا قال: عكفت على حفظ الرجال ومعرفتهم وشغفت حباً بمعرفة الأسانيد.

أُهدي لشيخنا العلامة السيد بهجة مخطوطتان من نفائس الكتب الحديثية المهمة، أهداهما له حمدي السلفي: الأولى السنن الصغرى للبيهقي.

والثانية معرفة السنن والآثار للبيهقي ايضاً مصورة من مكتبة أحمد الثالث في تركيا، صورها شيخنا السيد صبحي من تركيا.

فعرض شيخ حمدي بن عبد المجيد السلفي على شيخنا بهجة العمل على تحقيق السنن الصغرى فاعتذر الشيخ وعلل اعتذاره بعدم أهليته تواضعاً منه.

فقال له شيخ حمدي السلفي: أخشى أن تُسأل أمام الله تعالى في عدم إخراجه.

فوافق شيخنا وبدأ بنسخه والعمل فيه عام ١٩٨٠م.

قال شيخنا: نسخت السنن الصغرى بيدي مرتين وكتبت حواشيه ثلاث مرات، ومنه تعلمت الفقه والحديث والرجال والعلل.

لقد عكف شيخنا السيد بهجة على السنن الصغرى حتى حفظه ولقد وجدناه ذا اختصاص بالإمام البيهقي في منهجه ورجاله وطريقته وفقهه، بل كل من جالسه يجده ذا معرفة تامة ودراية ما بعدها دراية به، فهو يذكرهم كأنهم شيوخه ومعارفه يتحدث عنهم كأنهم يعرضون عليه، وقد دام عمله في السنن الصغرى عشر سنين.

سألت شيخنا عن أغلى كتاب عنده من مؤلفاته فقال: «الصغرى روحي»، كما قال الطبراني عن معجمه الأوسط. وقد ألف حاشيته «بغية المتقي في تخريج سنن البيهقي»، وصدر الكتاب عام ١٤١٠هـ، طبع الجزء الأول منه ببغداد في مطابع وزارة الأوقاف وسعى لطبعه الدكتور بشار عواد معروف، قال شيخنا: «هو صاحب جميل وفضل بعد فضل الله تعالى في سعيه لطبعه»، ثم طبع الكتاب كاملاً في دار عمار بالأردن، وأثنى عليه العلماء كما هو مطبوع في التقاريظ مع الكتاب .

واشتغل حفظه الله بكتاب إرشاد الفقيه في تخريج أحاديث التنبيه للحافظ ابن كثير في خمسة أشهر فأتمه وطبع في دار عمار في مجلدين.

أما معرفة السنن والآثار للبيهقي فابتدأ نسخه عام **١٩٨٣**م ولم يتواصل في العمل به إلا في السنوات الأخيرة وقد أشرف الآن على تتمة مراجعة الكتاب نهائياً لطبعهن أنهى حواشيه التي بلغت بالقطع الكبير اكثر من **٢٥٠٠** صفحة والأصل أكثر من **٥٠٠٠** صفحة. [كتبت هذه الترجمة قديما].

وشيخنا لا يرجو الآن من دنياه إلا إخراج هذا الكتاب، يسَّر الله له عمله ووفقه لكل خير.

وألَّف شيخنا كتاباً حافلاً جامعاً في أهم المسائل الخلافية مع مناقشتها وبيان الراجح منها وسمها أولاً «بالإنصاف» ثم سماه «الكاف الشاف في الراجح من مسائل الخلاف» أتمه وهو تحت الطبع.

علمه:

شيخنا بهجة بحر علم عذب، من ينابيعه يرتوي الطلاب من كل حدب وصوب.

متقن لفن الحديث وأصوله عالم بأحوال الرجال وتواريخهم وقصصهم فلا نكاد نسأله عن راو إلا ودلنا على اسمه ودرجته وشيئا من ترجمته ويعتمد كثيرا عن تاريخ بغداد للخطيب والتهذيب للمزي، وهو عارف بالطرق والأسانيد والعلل، فاهم لفقه الحديث، ولعل أبرز صفة في علمه الجمع بين النصوص المتعارضة، فتراه يوفق بين النصوص

ويؤلف بينها بإتقان وإجادة فكأنه تلميذ من تلاميذ مدرسة الشافعي في الخلاف، له استنباطات من الأحاديث تدل على سعة فقهه.

يذم التقليد الأعمى ويعيب التعصب ويرد كثيراً من التأويلات المتكلفة ويقول: «إن كان الحق مع البيهقي فأنا معه وإن كان مع الطحاوي فأنا معه ندور حيثما دار الحق».

له سعة حفظ تكلمت معه في الزهد والرقائق فسرد لي سير السلف وأحوالهم اخذ ما شاء وترك ما شاء.

وهو شاعر أديب متمكن في اللغة ومعانيها ودواليته تشهد له بذلك.

صفاته وسمته:

شيخنا متوسط الطول أبيض الوجه واللحية ،نحيف البنية آثار السهر والعلم بادية عليه، في ظهره إنحناء بسبب جلوسه الطويل للقراءة والتصنيف، وبسبب له هذا الجلوس عرق النسا -شفاه الله وعافاه وعفا عنه - ويلبس العمامة والبياض من الثياب .

عهدنا منه كل خير زاهداً في الدنيا، ورعاً عن السفاسف، مع إنشغال تام بالقراءة والتصنيف.

ذكَّاراً لله تعالى متعلقاً به في كل أحواله، وله أدعية مأثورة ومستجابة نحسبه والله حسيبه.

مفضالاً مضيافاً يعطي ضيفه حقه من العلم والقرى، قوَّالاً للحق وناصحاً للخلق، هو عمدة الهيتيين ومفخرة الطيبين وشيخ المحدثين، ومحدث الأنباريين شرفه الله بالمحمدية نسباً وسنداً وهدياً، وفقه الله وختم لنا وله بالخير.

عقيدته:

شيخنا حفظه الله أثري المعتقد على أصول أهل السنة والجماعة.

وقد كتب فصلاً مهماً في كتابه «الكافي الشافي» عن التوحيد وأركانه وشروطه، وكتب عن الإيمان وركنية العمل فيه ورد على أخطاء المعاصرين من أهل الإرجاء فأفاد وأجاد واتبع وما ابتدع.

وشيخنا على مذهب من يرى من السلف كفر تارك أحد الأركان الخمسة.

وسألته عن عقيدته في الأسماء والصفات فقال: «لا نتجاوز الكتاب والسنة» وقال «أمرُّوها كما جاءت بلا كيف».

وقد لخص مسائل مهمة في القدر في نظمه، ولعل شيخنا محب لأجداده ومكرم ذكرهم في شعره لكنه لا يقدم على حب الصحابة في قلبه أحد وأولهم أبو بكر الصديق وعمر الفاروق وعثمان وعلي، سمعنا منه هذا مراراً.

وقد سألته مرة عن معتقده فقال: «أنا على مذهب الإمام أحمد».

وقال شيخنا السيد بهجة أن أحب الناس إليه بعد النبيين والصحابة الكرام الإمام الرباني أحمد بن حنبل الشيباني رحمه الله.

قال شيخنا: «قد سبق بعلمه وورعه وزهده وتقواه وصلاحه».

بل قال عن الإمام أحمد كما قال أحمد في ابن المبارك أن الصحابة إنما يفضلونه بشرف الصحبة.

قال: «إذا ضاقت الدنيا علي أدعو الله تعالى: بحبي للإمام أحمد-وما أحببته إلا فيك يا رب- وأنت تعلم».

وأفادني شيخنا أن الدعاء بالمحبة التي هي أوثق عرى الإيمان هي قمة الولاء في الدين، ولك أن تدعو ببغضك للكفار وأهل البدع لأنها من البغض في الله وهو قمة البراء في الدين.

هذه عقيدته، حملها وأوذي بسببها، وهو صابر محتسب غير مداهن، ثبته الله على الدين القويم.

بعض تلاميذه الذين أجيزوا منه:

الشيخ أبو عاصم علي بن عطية الجبوري وهو من أوائل الرواة عن شيخنا، أبو محمد أحمد بن سلمان الدليمي، أبو أحمد صادق بن جعفر الدلفي العجلي، عبد الجبار بن رهيف الطائي، الشيخ صباح بن إسماعيل

العاني، الشيخ عبود المشهداني الحسيني من الفلوجة، عبد القادر بن حاتم بن محروت العاني، السيد محمد بن الشيخ بهجة بن يوسف الحسيني الهيتي من هيت، مهند بن محمد السعدي، عماد بن محمد نايف الجنابي، عبد المحسن بن علي بن محمد الجبوري من المقدادية، والأستاذ الشيخ عبد القادر المحمدي وشيخنا العلامة أبو قحطان عدنان بن عبد المجيد الطائي رحمه الله تعالى من بغداد بالكتب الستة فقط وتشرفت بحمل الإجازة له، ود محمد حازم وكان يرافقني في رحلتي إلى الشيخ والعبد الفقير محمد بن غازي: مشافهة عام **١٤٢١**، ومكتوبة في **٢** ذي الحجة **١٤٢٤ ٢٠٠٣/٢/٢٤** بهيت وشهد على الإجازة السيد المفضال الشيخ محمد بن شيخنا بهجة، وغيرهم وهو شيخ متواضع لا يرد أحدا والزائر له يشعر بفيض العلم عليه والحمد لله .

ذريته:

أولهم: الشيخ محمد وثانيهم السيد إسماعيل، وبعدهم السيد عبد الله والسيد عبد الرحمن وختامهم السيد أحمد.

وأولاده أهل فضل وأدب وخلق يساعدون شيخنا في النسخ والمقابلة لكل خير.

ترجمة الشيخ حماد الأنصاري بقلم عبد الأول ابن حماد الأنصاري عفا الله عنه

الحمد لله وكفى، والصلاة والسلام على عبده المصطفى وعلى آله وصحبه أهل الوفى.

أما بعد:

فاعلم أيها القارئ الكريم: أن الوالد الشيخ حماد بن محمد الأنصاري الخزرجي السعدي . نسبة إلى سعد بن عبادة الأنصاري الصحابي الجليل رضي الله عنه. خرج من أفريقيا. وبالأخص دولة (مالي). بسبب الاستعمار المهيمن على أفريقيا في ذلك الوقت؛ وكان هذا الاستعمار الفرنسي بطّاشا خبيثا معانِدًا، يأكل الأخضرَ واليابس ويمنع التديّن والعلم، ويهضم أهلَ الإسلام حقَّهم وغير ذلك من المعضلات والمفاسد.

فلما رأى الوالد. رحمه الله تعالى ذلك. وكان عمرُه عندها ستة عشر عامًا. عزم على الهجرة من أفريقيا إلى الحرمين، وقام بالتخطيط لهذه الهجرة مع بعض أصحابه الملاصقين به ملاصقةً قوية في طلب العلم والمرح والنزهة وغير ذلك؛ وهم: الشيخ عمّار «حفظه الله» الموجود بمكة والآن، والشيخ أُحيد الموجود ببلاد (مالي) في صحرائها التي

تختلف عن صحارى الجزيرة؛ فصحراء أفريقيا يوجد فيها العلماء في كل فنّ. وبالذّات اللغة العربية وفروعها والشعر العربي الفصيح مما يشابه شعر امرئ القيس وعنترة والبحتري من شعراء الجاهلية وشعراء ما بعد الإسلام؛ فلا تكاد تخلو صحراء أفريقيا من قول الشعر، وينظم لهم شيوخهم ما يتعلّمونه من العلم الشرعي وعلوم الآلة وأصول الفقه والبلاغة بأنواعها من بيانٍ ومعاني وبديع.

فقام الوالد بالإشارة عليهم بالهجرة إلى الحرمين الشريفين لأكثر من سببٍ، من ذلك: طلب العلم على شيوخ الحرمين، والهجرة من الاستعمار الباغي، وغير ذلك.

وقد طرأت على الوالد هذه الفكرة في زهرة شبابِه وفي سنٍّ لا يكاد يُذْكَرُصاحبه في هذا الزمن إلا بلعبٍ وعبث.

وقد كان الوالد «رحمه الله تعالى» من بيت علمٍ وفضل وقضاء؛ فمنذ نعومة أظفاره وأهله مهتمّون به، ويعلِّمونه؛ فقد كان عمُّه الملقّب بالبحر عالمَ أفريقيا قاطبةً ومفتيها؛ ولقّب بالبحر لسعة علمِه ودقّة فهمه وندور مثله في صحراء أفريقيا وحاضرتها.

قام عمُّ الوالد هذا بإنشاء الوالد على حفظ القرآن مبكرًا وحفظ علوم الآلة، وكذلك الحديث، والفقه المالكي «مختصر خليل».

وقد يتساءل القارئ: أين والدُ الشيخ ؟.

فأقول له: إنّ أباه مات عنه وهو ابنُ ثمان سنوات؛ فقد كان يتيمًا عاش في كنف عمِّه وأخواله ووالدته؛ فقد كان مَن حوله من أقربائه من جهة أبيه وأمه فيهم طلبة العلم والعالم والمفتي والقاضي. فنشأ في هذه البيئة العلميّة المحضة في جوٍّ ليس فيه من أمور الحضارة الموجودة اليوم شيء لا كهرباء ولا سيّارات ولا طائرات.

عاش في بيئة من أجمل ما تكون فيها الخضرة، والغابات، والماء الصافي، والنسيم الجميل، والهواء النقي؛ فقد سمعتُه أكثرَ من مرّة يقول: «إن الوقت الذي كنت فيه في إفريقيا لا يتمنّى أحدٌ أن يخرج منها لما فيها من الخيرات التي لا تحصى من مأكل ومشرب ونزهة وغير ذلك».

حفظ الوالد «رحمه الله تعالى» القرآنَ وعمرُه ثماني سنوات، ثم أخذ في علم القراءات فعرفها، وأتقن حفظَ القرآن عليها.

وقد كان الناس في وقته يحفظون القرآن على اللوح: يكتب لهم شيخ الكتاتيب الآية والثلاثة فيذهب الطالب يحفظها ثم يُسَمِّعُها للمعلم، ثم يمحوها ويكتب له المعلم غيرها، وهكذا حتى يحفظ القرآنَ كاملاً.

وبعد حفظه يذهب إلى حلقات العلم الأخرى فيحفظ من علوم اللغة وغير ذلك.

فلم يبلغ الوالد سنّ الرشد حتى أصبح يحفظ شيئًا كثيرًا من المنظومات؛ فقد كان يحفظ «الملحة» للحريري، و «الشافية» لابن مالك، و «الألفية» له؛ ويحفظ أكثرَ من منظومة في الصرف.

ويحفظ «الألفية» في أصول الفقه للسيوطي، وكذلك «جمع الجوامع» في الأصول . المتن . للسبكي، ويحفظ «المعلّقات السبع»، وقصائد الجاهليين، و «مقصورة ابن دُريد»، ويحفظ منظومة في حروف الجُمَّل؛ وهذه المنظومة لقّنها كثيرًا من طلبة العلم في هذه البلاد وشرحها لهم وكتبوها عنه.

كما يحفظ منظومةً طويلة في التنجيم، كان يذكرُ لنا من ناظمها عندما يذكرها (نسيت ما اسمه).

ويحفظ «مختصر خليل» مثل الفاتحة.

كما كان يقول لنا: أن له «ديوان شعر» تركَه في أفريقيا لم يحضره معه لَمّا هاجر إلى هذه البلاد المباركة؛ لأنّه خرج من أفريقيا متسلّلاً لا يحمل معه سوى مصحف خوفًا من الاستعمار الفرنسي والبريطاني؛ فقد كان المستعمر لا يسمح لأحدٍ من أهل أفريقيا أن يخرج منها إلى الحرمين كما كان يذكر لنا «رحمه الله تعالى» أنه عندما جَهّزَ نفسَه للرحيل هو وزميلاه الاثنان خرج ليلاً ممتطيًا كلّ واحد منهم جملَه، فخرجوا؛ ومكثوا في

رحلتهم هذه سنتين حتى وصلوا إلى ميناء جدة.

مرّوا فيها بكثيرٍ من البلاد مثل: (النيجر) و (نيجيريا) و (السودان) وغيرها.

قد التقى الوالدُ «رحمه الله تعالى» ببعض أهل العلم؛ ففي نيجيريا التقى بالشيخ المجدِّد العالم السلفي عبد الله بن المحمود الشريف الحسني الذي نشر الدعوة السلفيّة في صحراء (مالي). وأخرج الله على يده أممًا من الناس من ضلال عبادة القبور والتوسل بالصالحين والخرافات والبدع المنتشرة آن ذلك في بعض صحراء أفريقيا.

والشيخ عبد الله الذي التقى به الوالد «رحمه الله تعالى» في نيجيريا كان قادمًا من هذه البلاد المباركة المملكة العربية السعودية. حرسها الله تعالى وشرّفها.؛ فقد كان حياته من صغره بالمدينة النبوية، وكان إمامًا للمسجد النبوي الشريف ومدرِّسًا فيه.

وقد أفرد الوالدُ «رحمه الله تعالى» له ترجمةً بلغت في مجلّد لطيف (مطبوع).

فلما التقى به الوالد في نيجيريا أخذ عنه نصائحَ كثيرة، أهمُّها قوله: «يا بنيّ إذا وصلتَ إلى بلاد الحرمين فعليك بكتب شيخ الإسلام ابن تيمية وابن القيم، وعليك بنشر عقيدة السلف ونشر كتبهم، وعليك بتعليم

الناس العقيدة والعلم».

وقد سمعتُ الوالدَ يقول: «لقد تأثّرتُ بنصيحته هذه جدًّا وأخذت بها، وبلغت من قلبي مبلغًا عظيمًا، وعزمت على العمل بها».

كما التقى بالشيخ طاهر السواكني في دولة السودان، وأخذ عنه علم الحديث، وعرف على يديه كتب الحديث؛ فقد كان الشيخ طاهر عالمًا من علماء السودان في الحديث وغيرِه، وكان له الاهتمام الكبير بعلم الحديث؛ فقد سمعتُ الوالدَ يقول: «لقد تأثّرت بالشيخ طاهر السواكني في علم الحديث؛ فقد نصحني بتعلّمه واقتناء كتبه، والسير على منهج أهلِه».

فكان لهاتين النصيحتين تأثيرٌ بالغٌ في حياة الوالد العلمية إلى أن انتقلَ إلى «رحمه الله تعالى».

وعندما وصل الوالدُ إلى جدة سارع إلى الذهاب إلى مكة المكرمة، وكان عمره عندما دخل هذه البلاد المباركة تسعة عشر عامًا.

والتقى بالشيخ حامد فقي بمكة، وتأثّر به جدًّا من أكثر من جهة سواء بعلمه أو نشره لعقيدة السلف وحبّه لكتب شيخ الإسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم، وكذلك كتب أئمة الدعوة «رحمهم الله تعالى».

وتلقّى على يده العلم في العقيدة والحديث، وتأثّر به جدًّا.

وكذلك التقى بالشيخ محمد حمزة، وأخذ عنه العلم.

وكذلك الشيخ يحيى المعلِّمي المحدِّث الجهبذ عالم عصره في علم الحديث؛ لازمَه وأخذ عنه حبّ علم الحديث وتعلّمه.

ولازم الشيخ تقيّ الدين الهلالي ملازمةً طويلة استفاد منه في أكثر من فن من فنون العلم.

وسمعتُ الوالدَ يقول: «لازمتُ الشيخ يحيى المعلّمي أثناء إقامته بمكتبة الحرم المكي، واستفدت منه كثيرًا».

كما استفاد من علماء الحرم المكي وحضرَ دروسَهم، وأجازَه بعضهم ممن يهتم بالإجازات.

وكذلك استفاد من الشيخ عبد اللطيف آل الشيخ في مجال العقيدة وكتبها؛ وهو الذي أشار عليه أن يذهب إلى الرياض للعمل هناك، وكتب له رسالةً إلى أخيه الشيخ محمد بن إبراهيم «رحمه الله تعالى» فيها توصية به.

ولما سافر إلى الرياض سنة **١٣٧٣**هـ التقى بالشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ المفتي العام لهذه البلاد المباركة، فلازمَه وأحبّه وقرّبه إليه لما رأى فيه من حبّ العلم ونشره، وحثّه على أن يكون له درسٌ في الجامع بالرياض؛ فكان الوالدُ يدرِّس طلبة العلم الصغار بالمسجد الجامع،

والشيخ محمد يدرس الكبار منهم؛ وكان الوالد يدرّس كتب العقيدة والحديث للصغار بأمر من الشيخ لما رأى فيه من العلم والفهم والذكاء والنباهة والغيرة للعقيدة الأثرية.

وكان الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ يكني الوالد بأبي زيد ممازحًا له، وكان يقرّبه في مجلسه العام.

وكان الشيخ محمد بن إبراهيم يأمر بعض أبنائه أن يدرُس على الوالد علوم الآلة في اللغة وكذلك الحديث وغيرهما من العلوم؛ وكان الوالد يقضي الإجازة بمكة فكان الشيخ محمد بن إبراهيم يرسل أحد أبنائه مع الوالد يتلقى العلم عليه.

ومكث الوالد في الرياض إحدى عشرة سنة متعلِّمًا وعالمًا يدرس بمعهد الدعوة بالرياض، تخرّج على يده منه ناسٌ كثير جدًّا بعضهم من العلماء، بل من كبار العلماء في دار الإفتاء بهذه البلاد المباركة.

وقد تأثّر الوالد بالشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ «رحمه الله تعالى» في العقيدة والعلم، وأحبّ الوالدُ الشيخ محمد بن إبراهيم حبًا كبيرًا وكان يذكره في مجلسه العامر بالمدينة النبوية ويثني عليه، ويقول: «لم نر مثلَه في هذه البلاد علمًا، وتواضعًا، وزهدًا، وحبًّا لطلبة العلم وإحسانًا لهم».

وكذلك عندما كان الوالدُ بالمدينة قبل ذهابه إلى الرياض التقى بالشيخ ابن تركي «وهو من علماء المدينة في ذلك الوقت»، وقرأ عليه «صحيح البخاري» وفي عقيدة السلف وتأثّر به، وكان الشيخ ابن تركي فيه شدّة واضحة ظاهرة للجميع، وكان عالمًا زاهدًا قلّ نظيرُه في الزهد في المدينة النبوية في ذلك الوقت كما يذكره الوالد وشيخنا الشيخ محمد أحمد بن عبد القادر القرشي الشنقيطي المتوفى سنة ١٤١٨هـ.

كما كان يحضر دروس الشيخ محمد الأمين صاحب تفسير «أضواء البيان» في المدينة، وتأثّر به وبعلمِه، وناظر الشيخ في كذا مسألة من مسائل المنطق والفلسفة مناظرة عالمٍ بهذا الفن الذي كان يحفظ فيه منظومات مع شروحها.

ودرس على عددٍ من علماء المدينة النبوية في دار العلوم الشرعية منهم: عبد الغفار حسن، والشيخ أبو بكر الشريف التنبكتي «المدرس بالمسجد النبوي الشريف قرب الروضة»، وقد أجازه الشيخان عبد الغفار وأبو بكر الشريف التنبكتي.

كما أنه درس النحو و «سنن النسائي» على الشيخ محمد الحافظ القاضي، وأجازه هو أيضًا في علم الحديث إجازة عامّة.

وكان الوالد «رحمه الله تعالى» حريصًا على أخذ الإجازة في علم الحديث عمّن كان أهلاً للإجازة من العلماء الفحول في عصره.

ومن أقدم من أجازه عمه الملقّب بالبحر عندما كان في البلاد صغيرًا في السن.

وبعد انتقاله من الرياض إلى المدينة سنة **١٩٨٥** للتدريس في الجامعة الإسلامية. استقرّ من هذا العام بالمدينة النبوية إلى أن انتقل إلى «رحمه الله تعالى» سنة **١٤١٨**هـ، بعد أن مكث فيها ثلاثًا وثلاثين سنة ناشرًا للعلم فاتاً قلبه ومكتبته للناس.

وقد كانت هناك بعثات من الجامعة لمن في ضواحي المدينة من أهل البادية لتعليمهم شؤون الإسلام؛ فكان يشارك فيها «رحمه الله تعالى».

وسكن قريبًا من المسجد النبوي في حيّ المصانع، وفتح مكتبة متواضعةً في بيته كان يجتمع فيها مَن كان فيه حرصٌ من طلبة العلم، منهم: الشيخ صالح الفهد، والشيخ يوسف الدخيل، والشيخ عمر محمد فلاّته «رحمه الله تعالى» الذي كان بينَه وبين الوالد محبّةٌ كبرى.

وكان الشيخ عمر بن محمد فلاّته يحب الوالد ويقول: «أتمنّى أن يرزقني الله مثل علم الشيخ حمّاد الأنصاري»، قال ذلك في شريط ألقاه في ترجمة الوالد فقد «رحمه الله تعالى».

وكانت بينهما مدارسة للعلم ومعرفة لأحوال بعض معرفة كبيرة جدًّا.

وعندما توفي الوالد ذهب إليه الشيخ عمر محمد في المستشفى وكان الوالد عليه شرشفٌ أبيض مسجّى عليه فكشف عنه الشيخ عمر وعندما رأى وجهَ الوالد وهو متوفى أخذ يبكي، لم يتماسك عن البكاء والنحيب؛ فرحم الله هذين الشيخين المحبيين لبعضهما رحمةً واسعة.

كما كان يحضر عنده في المصانع الشيخ عمر حسن فلاته، والشيخ عبد الرحمن الفريوائي، وغيرهم من طلبة العلم المحبيين للوالد ممن لا أستحضره الآن.

ومكث في المصانع قرابة عشر سنين «أو تزيد بقليل» فاتحًا مكتبته المتواضعة للناس على قلّة ذات يده في ذلك الوقت من المال.

وكان مسخّرًا ماله لشراء الكتب ووضعها في المكتبة لينتفع طلبة العلم الغرباء وغيرهم منها في القراءة والبحث.

وكان يدرس في المسجد النبوي «سنن الترمذي» حتى ختمه كاملاً، كما درّس النحو، والصرف، وبعض علوم الآلة والحديث.

ثم انتقل من حيّ المصانع إلى الحرة الشرقية، ووسع مكتبته السابقة الذكر وملأها بالكتب، واستقبل طلبة العلم فيها يعلّمهم؛ وكان يحثّهم

على نشر العلم وبالأخصّ علم الحديث. الذي كان في ذلك الوقت قليل طلاّبه والباحثون عنه، وكان يُعير هؤلاء الطلبة كتبه للانتفاع بها، وكان يُعيرهم حتى النادر من المخطوطات ويسمح لهم بتصوير المخطوطات؛ ولم يكن في ذلك الوقت من يهتم بالمخطوطات سواه في المدينة النبوية فيما أعلم.

وكان شرطُه في المخطوطات: أن لا يجمع منها إلاّ ما كان في علم الحديث والعقيدة السلفية وبالأخصّ المخطوط الذي لم يطبع أو المخطوط الذي طبعتُه رديئة.

ولم تمنعه قلة المال عن شراء الكتب وتصوير المخطوطات؛ فقد كان أغلب ماله مسخرًا في شراء الكتب المطبوعة وتصوير المخطوط.

وقد تسبب الوالد في نشر الكثير من كتب الحديث والعقيدة السلفية؛ فمن ذلك: كتاب «السنة» للالكائي، فهو الذي أعطى مخطوطه لمحققه بعد أن طلبه من ألمانيا من طريق نظام يعقوبي فأحضر نسخة رائعة من هذا الكتاب دفعه الوالد للمحقق فحققه وطبعه؛ وكذلك زوّد المحقق بنسخة لهذا الكتاب مكتوبة بخطِّه هو حيث إنّ الوالد قام بنسخه كاملاً من هذا المخطوط، فأعطى المحقِّق المخطوط وأعطاه هذا المخطوط منسوخاً بخطِّه الواضح المنسّق المرتّب؛ فما كان من المحقِّق إلاّ أن علّق

على حواشيه ونحو ذلك فأخرجَ الكتاب وأخذ عليه الدكتواره؛ ولم يذكر هذا المحقِّق هذا المعروف من الوالد في مقدّمة تحقيق هذا الكتاب؛ والأجرُ عند الله لا عند الناس؛ والله المستعان.

ومن يفعل المعروف لا يعدم جوازيه

لا يذهب العُرْفُ بين الله والناس

فليعم القارئ: أن الوالد سخّر نفسَه منذ أن جاء لهذه البلاد المباركة لخدمة علم الحديث والعقيدة السلفية؛ فقد كان الوالدُ مدرِّساً في الجامعة الإسلامية في معاهدها وكليّاتها وفي الدراسات العليا. وكان يحثّ طلبة العلم على نشر العقيدة السلفية وتعليمِها وتعلّمها، وكان يوضّح لهم العقيدة السلفية أحسنَ توضيح وما يرد من الإشكالات حولَها، وكذلك التشكيكات، ويذكر شبه المناوئين لها ويردّ عليهم. كما كان يلقي المحاضرات في خارج الجامعة وفي الجامعة في العقيدة السلفية والحثّ عليها؛ ويُعَرِّف عداوة غير السلفيين للعقيدة السلفية وما هم عليه، سواء من الأشاعرة أو الماتردية أو المتعصّبة من أهل المذاهب الأربعة؛ وقد أشار على تلميذه عبد الإله الأحمدي «التلميذ النبيل» أن يكتب رسالة في الدكتوراه في مسائل الإمام أحمد ومروياته في العقيدة يكون هو المشرف عليه فيها، وقد فعل وطبع الكتاب.

كلُّ ذلك من أجل نشر عقيدة أهل السنة الذي كان الإمام أحمد وأصحابه من دعاتها والذّابين عنها؛ فقد قضى الوالد «رحمه الله تعالى» عمرَه في نشر عقيدة السلف، وجمع في مكتبته من كتب السلف في العقيدة والحديث ما لم يجمعه غيرُه، كان يطلبُها حيثما تكون من الدنيا، سواء مطبوع أو مخطوط؛ ولا يخفى هذا على من كان يعرف الوالد من الملازمين له وغير الملازمين؛ وكان يقول: «لا أسمعُ بكتاب في العقيدة السلفية أو الحديث إلاّ وأحرص على اقتنائه».

وقد جمع «رحمه الله تعالى» مؤلَّفاً في كل ما يُنسب إلى الإمام أحمد وأصحابه من كتب العقيدة فبلغت مجلّدًا كبيرًا.

وكان الوالدُ في مجلسه في مكتبته يحثُّ كلَّ من يأتيه من طلبة العلم على التمسّك بعقيدة أهل السنة ونشرها والذبّ عنها.

قد كان باذلاً لمخطوطاته لمن أراد الاستفادة منها؛ فقد قامت جامعة الإمام بالرياض بتصويرها كلها، وكذلك الجامعة الإسلامية، ومركز خدمة السنة بالمدينة النبوية، وكذلك صوّرها من الأفراد الشيخ مساعد الرّاشد، والشيخ صالح آل الشيخ.

وبعد انتقاله إلى بيته في حيّ الفيصليّة توسّعت مكتبتُه وقام بزيادة الكتب المطبوع والمخطوط حتى بلغ المخطوط خمسة آلاف مخطوط كلّها

بتوفيق الله جمعها بمالِه، لم يشاركه في ذلك أحدٌ؛ وكان يقول: «عندي في مكتبتي جميع أنواع علم الحديث التي ذكرها العلماء في كتب المصطلح. يعني: عندي المؤلفات فيها».

وكان يرحل إليه طلبة العلم من كلّ الدنيا يطلبون منه الإجازة في علم الحديث، ويأخذون من علمه الغزير؛ فلا يوجد علم إلاّ وعندَه منه طرف حتى علم التنجيم والمنطق والجغرافيا الحديثة؛ وأما التاريخ فكان يعرفه معرفة لا نظيرَ لها، وتأتي معرفته له بعد علم الحديث والعقيدة السلفية.

وكان المشايخ في هذه البلاد المباركة يتّصلون عليه هاتفيًّا للاستفسار عن بعض الإشكالات في الحديث والعقيدة والفقه مثل الشيخ ابن باز، واللحيدان، والشيخ محمد أمان، والشيخ الجزائري، والشيخ عطيّة، والشيخ بكر أبو زيد، وكذلك القضاة في المحاكم الشرعية.

وكان واسعَ الصدر رحبه للجميع، يجلس في مكتبته لاستقبال طلبة العلم والمشايخ من بعد صلاة العصر إلى العشاء يوميًّا بدون انقطاع منذ أن دخل المدينة سنة **١٣٨٥**هـ إلى قبيل مرضه بأيّام معدودة، وكان الطلاّب يأتون من كلّ مكان كُلٌّ له حاجته فيعطي هذا حاجته من المال ويشفع لهذا، وهذا حاجته من الكتب، وهكذا لا يملّ ولا يسأم.

وبجانب هذا يؤلِّف ويردّ على الرسائل التي تأتيه من دار الإفتاء في بعض المعضلات والإشكالات في العقيدة والحديث، ويردّ على الاستفسارات في الهاتف التي تأتيه من كلّ مكان في الدنيا.

وكان يزوره في مجلسه الأمراء والوزراء فيخرجون من مجلسه وقد ازدادوا حبًّا له وإكبارًا له.

فليعلم القارئ: أن الوالدَ «رحمه الله تعالى» بذل ماله ووقتَه وعمرَه منذ نعومة أظفاره إلى أن لقيَ الله تعالى بعد معاناة من خطأٍ طبِّي أدّى إلى غيبوبة دامت تسعة أشهر، ثم مات ودُفن بالقُرب من قبور بنات النبي ﷺ وزوجاته في أول بقيع الغرقد على يسار الداخل إليه مخلِّفًا علماً جماً في صدور طلبته ومكتبة عامرة وذكرًا حسناً.

وقد قُبر في هذا المكان من المقبرة بسعاية من الشيخ العالم عمر بن محمد فلاّته الذي كان يحبُّه ويجلّه ويعرف قدره وعلمه وسعة اطلاعه ومحبته لنشر عقيدة السلف وعلم الحديث.
كاتب هذه السطور هو: ابن المترجَم: عبد الأول بن حمّاد بن محمد الأنصاري الخزرجي «عفا الله عنه» / / ١٤٢٠هـ.

منقول من كتاب: المجموع في ترجمة العلامة المحدث الشيخ حماد بن محمد الأنصاري (رحمه الله)

والشيخ حماد الأنصاري يروي عن جماعة من المسندين ومنهم: المنتصر بالله بن الزمزمي بن محمد بن جعفر الكتاني، وراغب بن محمود الطباخ، وأبي بكر بن أحمد السوقي المدني، وعبدالغفار بن عبدالستار حسن، وقاسم بن عبدالجبار الفرغاني الإندجاني، وعبدالحق بن عبدالواحد الهاشمي، وعبدالشكور الهندي، وعبيدالله الرحماني بن عبدالسلام المباركفوري، وياسين الفاداني، وغيرهم، وأسانيد من ذكرت معلومة مشهورة في أثباتهم وإجازاتهم .

وتفاصيل أسانيده في ثبته، وسألت شيخنا بهجة الحسيني هل تروي عن الشيخ حماد غير إسناد السيد قاسم فأجاب أن لا، وقد أجازني الشيخ حماد بثبت الكوراني والشوكاني وفيهما كفاية .

يروي شيخنا العلامة المسند السيد بهجت أبو الطيب الحسيني الهيتي:

* عن العلامة المسند الشيخ محدث المدينة النبوية أبي عبد اللطيف حماد بن محمد الأنصاري نزيل طيبة الطيبة على ساكنها أفضل الصلاة وأتم التسليم. وهو يروي عن السيد قاسم بن عبد الجبار الفرغاني الأندجاني [١] وهو يروي عن:

١. الشيخ: العلامة الشيخ محمد يحيى بن محمد أيوب بن قمرالدين [٢].

---

(١) أما الشيخ سيد قاسم بن عبدالجبار الاندجاني المدني الحنفي، فهو من علماء بلاد ماوراء النهر، ودرس بالهند، سمع منه الشيخ حماد المسلسل بالاولية وأجازه، ولم أقف له على ترجمة وهو ناسخ اختصار علوم الحديث للحافظ ابن كثير، وجاء في المقتطف لأكرم الموصلي الشيخ قاسم الأندجاني الفرغاني الخوقندي نزيل المدينة المنورة سنة ١٣٨٣ هـ.

(٢) ترجمة محمد يحيى بن محمد أيوب بن قمر الدين الشيخ العالم الفقيه المفتي يحيى بن أيوب بن قمر الدين بن أنور الصديقي الحنفي البهلتي ثم المالوي، احد العلماء الصالحين، ولد سنة ثمان وسبعين ومائتين والف (١٢٧٨هـ) في بهوبال، وحفظ القرآن وله عشر سنين وقرا على والده الشيخ محمد أيوب وعلى العلامة عبد القيوم بن الشيخ عبد الحي البرهانوي، وبدأ يدرس ويفيد في رعاية أبيه، وقرأ الطب على أطباء بلده، وبايع الشيخ أبا أحمد المجددي البهوبالي، وحصلت له الإجازة منه، وللي نيابة الإفتاء في حياة أبيه، ولما توفي أبوه في سنة خمس عشرة وثلاثمائة وألف (١٣١٥هـ) ولي الإفتاء في بهوبال ولما

عن أبيه محمد أيوب عن الشاه عبد القيوم[1] عن الشيخ عبد الحي بن

أحيل النواب محيي الدين المرادآبادي إلى التقاعد حوالي سنة سبع وثلاثين وثلاث مائة وألف (١٣٣٧هـ) ولي الشيخ يحيى القضاء مكتنه وقام بعدة إصلاحات في محكمة القضاء وسن قواعد جديدة، كانت له اليد الطولى في التعبير وكان له شغف بجمع نوادر الكتب، وأخذ الإجازة من المحدثين، وكان صاحب تقوى وعبادة ملازماً لدروس التفسير والحديث. مات في غرة ربيع الآخر نزهة الخواطر /٨/٥٢٣ رقم ٥٤٩

(١) ترجمة الشيخ المفتي عبد القيوم: نزهة الخواطر ٧/٢٩٧ برقم ٥١٠. الشيخ الإمام العالم الكبير المحدث المفتي عبد القيوم بن عبد الحي بن هبة الله الصديقي البرهانوي، أحد كبار الفقهاء الحنفية، ولد عام إحدى وثلاثين ومائتين وألف (١٢٣١هـ) وحفظ القرآن وبايع السيد أحمد بن عرفان الشهيد البريلوي في صغر سنه، وقرأ الرسائل المختصرة في الصرف والنحو على الشيخ نصير الدين الشافعي الدهلوي سبط الشيخ رفيع الدين، وقرأ بعض الكتب الدرسية على مولانا نصير الدين الكهنوي النزيل بدهلي، وأخذ الفنون الرياضية عن خواجة نصير الحسيني الدهلوي، وأخذ الفرائض عن الشيخ يعقوب بن أفضل والفقه والحديث عن الشيخ إسحاق أفضل سبطي الشيخ عبد العزيز وتزوج بابنة الشيخ إسحاق المذكور، وأخذ الطريقة عن الشيخ محمد عظيم أحد أصحاب السيد أحمد المذكور ولازمه مدة ببلدة «طوك» وأخذ عن الشيخ يعقوب بن أفضل المذكور، ثم إنه لما رجع من الحجاز مع عياله ومر على بهوبال في أيام سكندر بيكم كلفته الإقامة في بهوبال وولَّته الإفتاء وأقطعته الإقطاعات من الأرض فسكن بها، وكان على قدم أسلافه في العلم والحلم والتواضع وبشاشة الوجه والإفادة والتدريس والتذكير وقول الحق ولسان الصدق بل لم يزل مشتغلاً بتدريس القرآن والحديث، انتفع به خلق كثير من

الشيخ هبة الله الصديقي (وهو من ذرية أبي بكر الصديق رضي الله عنه)[1] عن الإمام المحدث محمد إسحاق العمري الدهلوي المهاجر إلى

العلماء وكان رحمه صادق الفراسة حسن التوسم ... حدثني الثقات بعض ما أكرمه الله تعالى من ذلك من خرق العوائد ومن تأويل الرؤيا فكان لا يعبر شيئاً منها إلا جاءت كما أخبر بها كأنما قد رآها وهذا لا يكون إلا لأصحاب النفوس الزاكيات المطهرة من أدناس الشهوات الرديئة وأرجاسها، وكم له من خصال محمودة وفضائل مشهودة، وجملة القول فيه أنه بقية رهط الشيخ عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي رضي الله عنا وعنهم أجمعين. وكانت وفاته بمولده «برهانة» سنة تسع وتسعين ومائتين وألف(**١٢٩٩**هـ) وله سبعون سنة.

(١) ترجمة الشيخ مولانا عبد الحي الهندي نزهة الخواطر **٧/٢٤٩** برقم **٤٤٥**. الشيخ الإمام العالم الكبير العلامة عبد الحي بن هبة الله الصديقي بن نور الله الصديقي البهانوي، أحد العلماء المشهورين وعباد الله الصالحين، ولد بقرية «برهانة» بضم الموحدة، ونشأ بها ودخل دهلي فلازم الشيخ عبد القادر ابن ولي الله الدهلوي العمري الدهلوي وقرأ عليه الكتب، وأخذ عن الشيخ عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي وانتفع به نفعاً عظيماًن وكان الشيخ عبد العزيز يحبه حباً مفرطاً لأن عمته كانت تحت الشيخ عبد العزيز ولأن عبد العزيز قرأ الفقه على جده نور الله ولذلك زوجه الشيخ المذكور بابنته وأقرأه بعدما ترك التدريس لخوته كما في (مقولات الطريقة).، وكان عبد الحي مفرط الذكاء قوي الحفظ شديد الإشتغال بالبحث والمطالعة حلو الكلام فصيح المنطق، درس وأفاد مدة بدهلي ثم لازم السيد الإمام احمد بن عرفان الشهيد الزيلوي في حياة شيخه عبد العزيز واخذ عنه الطريقة وسافر معه إلى الحرمين الشريفين سنة سبع وثلاثين ومائتين وألف (**١٢٣٧**هـ) فحج وزار وعرَّب «الصراط

مكة وهو يروي عن عبد العزيز الدهلوي صاحب «العجالة النافعة» (١)

المستقيم» لأهل الحرمين، وبعث إليه القاضي محمد بن علي الشوكاني بعض مصنفاته مع الإجازة العامة لمروياته ورجع إلى الهند مع الإمام المذكور وساح البلاد والقرى بأمره سنتين فانتفع به خلق لا يحصون بحد وعد ثم سافر معه إلى خراسان سنة إحدى وأربعين للجهاد فتوفي بها على فراشه وآخر كلمة جرى بها لسنانه: «اللهم ألحقني بالرفيق الأعلى». قال محسن بن يحيى الترهتي في «اليانع الجني»: أنه كان من أحسنهم -يعني من أصحاب الشيخ عبد العزيز- خبرة بالفقه وامرسهم بالكتب الدرسية رأيت له رسالة في حث الناس على تزويج إمائهم وردعهم عن استقباح ذلك أ.هـ. ولعبد الحي مصنفات غير ما ذكر الترهتي منها: بابان من الصراط المستقيم بالفارسي في السلوك على طريقة الولاية ومنها تعريب الصراط المستقيم ومنها مناظرة جرت بينه وبين رشيد الدين الكشميري الدهلوي ومنها فتاوى كثيرة، وكان آية من آيات الله سبحانه في التقوى والعمل وتأثير الوعظ وقلة الأمل وإيثار القناعة في الملبس والمأكل كثير الصمت شديد التوكل جليل الوقار محباً للسنة السنية مبعداً عن الرسوم والبدع قد غشيه نور الإيمان وسيماء الصالحين، يغضب إذا مدح وينشر إذا نصحن والقلم يعثر في المدح لعدم إمكان الإحاطة به توفي لثمان خلون من شعبان **١٢٤٣**هـ بقرية «خار» في بلاد الثغور الهندية ودفن بها.

(١) قال عبد الحي الكتاني: (العجالة النافعة (٣): للعلامة المحدث المسند سراج الهند ومحدثه وعالمه الشيخ عبد العزيز بن أحمد ولي الله الدهلوي الهندي، ولد سنة **١١٥٠** ومات سنة **١٢٣٩**، على ما في « عون المعبود على سنن أبي داوود « وفي ترجمته من « اليانع الجني «: « أخبرت أنه توفي سنة **١٢٤٩** والله أعلم « اه. وفي « القول الممجد على موطأ محمد «: « المتوفى على ما قيل سنة **١٢٣٩** « اه. أخذ عن أبيه وشملته إجازته وعنايته، وأخذ بعده عن جماعة من أصحابه

عن أبيه الشاه ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي العمري صاحب «الإرشاد»[١] وعن محمد عاشق الفهلتي (كلاهما) عن أبي طاهر محمد بن إبراهيم المدني[٢] عن أبيه إبراهيم بن حسن الكوراني صاحب «الأمم

كالشيخ محمد عاشق الفلتي والشيخ محمد أمين الكشميري الدهلوي، تدارك بهم ما فاته عن أبيه.ألف التصانيف العجيبة، منها في الفن كتابة بستان المحدثين، قال في «اليانع الجني»: «جمع فيه علوم الحديث مهذبة، واختصرها منقحة، وله التفسير المسمى فتح العزيز، والتحفة الاثنا عشرية في الرد على الرافضة والشيعة، وله في الباب ثبت سماه «العجالة النافعة» ألفه في أسانيده. وترجمة الرجل عريضة انظر تفاصيلها في «اليانع الجني» و «إتحاف النبلاء» للأمير صديق حسن و «نهاية الرسوخ» للشيخ شمس الحق الهندي) .إ.هـ فهرس الفهارس للكتاني (٢/ ٨٧٤).

(١) قال عبد الحي في فهرس الفهارس: الإرشاد إلى مهمات علم الإسناد (٣): لكوكب الديار الهندية الشاه ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي الهندي رحمه الله سنة ١١١. والمتوفى بدهلي سنة ١١٧٦. كان هذا الرجل من أفراد المتأخرين علماً وعملاً وشهرة، أحيا الله به وبأولاده وأولاد بنته وتلاميذهم الحديث والسنة بالهند بعد مواتهما، وعلى كتبه وأسانيده المدار في تلك الديار. والمترجم والله جدير بكل إكبار واعتبار، يروي عامة عن أبي طاهر الكوراني وابن عقيلة ومحمد وفد الله بن محمد بن سليمان الرداني المكي وعبد الرحمن بن أحمد النخلي، وهما من غرائب شيوخه، وتاج الدين القلعي، وهو أعلى شيوخه إسناداً، وسالم بن عبد الله البصري وغيرهم.فهرس الفهارس (١/ ١٧٨).

(٢) قال عبد الحي الكتاني (٢٨٤ – الكوراني (١): أبو طاهر محمد بن إبراهيم بن حسن بن شهاب الدين الكردي الكوراني الشهرزوري ثم المدني، العلامة المحدث مسند

لإيقاظ الهمم»[1].

المدينة المنورة ومفتيها، ولد سنة ١٠٨١ ومات ٤ رمضان سنة ١١٤٥، وقفت على تحليته منقولة عن خط ابن الطيب الشركي: ب «الصالح الفاضل المشارك الدراكة مسند الحرمين الشريفين أبي طاهر محمد عبد السميع بن أبي العرفان إبراهيم، اه» وحلاه الحافظ الغربي الرباطي في إجازته للحافظ العراقي ب: « عالم المدينة المنورة في وقته وارث والده الجهبذ الكبير العلامة الشهير، وقال: فاوضته في عدة مسائل مما يتحصل منه أنه ذو باع عريض في علم الحديث واصطلاحه وعلم الأصول وغير ذلك، اه» وقال الشمس محمد بن عبد الرحمن الغزي في ثبته «لطائف المنة»: «رأيت من ديانته ونسكه وتواضعه وخفض جناحه ما لم أره على أحد من مشايخنا، ما خلا المنلا الياس الكوراني فإنه كان يقاربه في ذلك، اه».، يروي عن والده المنلا إبراهيم وحسن بن عليّ العجيمي المكي، وهو عمدته، وكان المترجم قارىء دروسه، وسمع عليه الكتب الستة بكمالها، وقد وقفت على إجازة العجيمي له بخطه، وهي التي ساقها العميري في فهرسته. وكتب إلي الشيخ أبو الخير المكي أنه وقف على إجازة العجيمي للمترجم وإخوته، قال: «رغب فيها إلي الشباب الأفاضل البالغون في الكمالات مبالغ الشيب الأحباب الأماثل الفائزون من نافع العلم وأحسن العمل بأوفى حظ وأكمل نصيب ألا وهم الشيخ محمد أبو سعيد والشيخ محمد أبو الحسن والشيخ محمد أبو طاهر، اه». ويروي المترجم أيضاً عن الشمس محمد بن عبد الرسول البرزنجي وأبي حامد البديري والسيد أحمد الإدريسي وعبد الملك التجموعتي ومحمد سعيد الكوكني ويونس بن يونس الصعيدي ومحمد بن داوود العناني وأحمد البنا الدمياطي والبصري، وسمع عليه المترجم مسند أحمد بكماله عند قبر النبي ﷺ كما في الإرشاد، والنخلي) فهرس الفهارس (١/٤٩٥).

(١) قال عبد الحي الكتاني: الأمم لإيقاظ الهمم (١): لمسند القرن الحادي عشر وعلامته البرهان إبراهيم بن حسن بن شهاب الدين الكوراني ثم المدني المتوفي سنة ١١٠١.، وفهرسته هذه أكبر فهارس المنلا إبراهيم وأمتعها وأكثرها فوائد

والمنلا إبراهيم بن حسن الكوراني»صاحب الأمم لإيقاظ الهمم» عن صفي الدين أحمد المدني عن الرملي (ح).

- والكوراني عن ملا محمد شريف الكوراني عن محمد بن علي الحكمي عن ابن حجر الهيتمي(ح).

- والكوراني عن النجم الغزي عن البدر الغزي(ح).

- والكوراني عن المزاحي عن أحمد بن خليل السبكي عن الغيطي(ح).

- (فالرملي وابن حجر الهيتمي المكي والبدر الغزي والغيطي) كلهم عن زكريا الأنصاري عن ابن حجر العسقلاني.

هذه قائمة بأسماء شيوخ العلامة ابراهيم بن حسن بن شهاب الدين الكوراني المدني الشافعي صاحب الثبت المشهور (الأمم لإيقاظ الهمم)

حديثية وكلامية وصوفية وتاريخية، ساق فيها كثيراًمن أوائل الكتب الحديثية، وعنها أخذ من ألف في الأوائل، وانتخب فيها فوائد من بعض الكتب، وحرر القول في كثير من الأحاديث والنكت المهمة، وبالجملة فهو ثبت ممتع للغاية في نحو عشر كراريس، وقد طبع أخيراً في الهند (٢)، ولصاحبنا الشيخ أحمد أبي الخير عليه تعليق مهم لو طبع لكانت الفائدة التامة بهما، وقد قال أبو طاهر الكوراني عن الأمم والكفاية للعجيمي إن كلاً منهما كاف لوصل أسانيد غالب الكتب المتداولة وفيها الغنية لأهل زماننا، اهـ فهرس الفهارس (١/١٦٦).

والمتوفى سنة ١١٠١ هج .

١- أحمد بن محمد القشاشي المدني.

٢- محمد شريف بن يوسف الكوراني الصديقي.

٣- نجم الدين محمد بن بدر الدين محمد الغزي الدمشقي.

٤- سلطان بن أحمد المزاحي المصري.

٥- عبدالله بن ملا سعدالله اللاهوري ثم المدني.

٦- عبدالكريم بن أبي بكر الكوراني.

٧- زين الدين بن عبدالقادر الطبري المكي.

٨- أحمد بن علي الشناوي المدني.

٩- عيسى بن محمد بن محمد الثعالبي المكي.

١٠- عبدالباقي بن عبدالباقي الحنبلي الدمشقي.

١١- أحمد بن أحمد العجمي المصري.

١٢- علي بن محمد بن العفيف التعزي الأنصاري.

١٣- محمد بن علاء الدين البابلي.

١٤- علي بن محمد بن إبراهيم بن مطير الحكمي.

١٥- علي بن علي الشبراملسي.

١٦- مباركة بنت عبدالقادر الطبرية المكية.

١٧- زين الشرف بنت عبدالقادر الطبرية المكية .

١٨- عبدالقادر بن علي الفاسي.

١٩- محمد بن محمد بن سودة الفاسي.

٢٠- أبي سالم العياشي صاحب الرحلة.

٢١- محمد بن سعيد المرغتي السوسي المغربي.

٢٢- محمد بن محمد المرابط الدلائي المغربي.

بأسانيدهم .

٢. ويروي شيخنا بهجة عن الشيخ حماد الأنصاري عن الشيخ السيد قاسم الفرغاني عن العلامة المحدث الأثري عبيد الله بن الإسلام السندي[1] وهو يروي عن محمد نذير حسين بن جواد علي الدهلوي،

(١) ترجمة عبيد الله بن الإسلام السندي الديوبندي: تشنيف الأسماع ٣٦٩ برقم ١٣٧ عبيد الله بن الإسلام السيالكوتي ثم السندي الديوبندي العالم الرحلة المجاهد الأثري، ولد في بيت من بيوت الوثنيين عام ١٢٨٩هـ وتعلم الخط والحساب والتاريخ في المدرسة الإنكليزية ثم حبب الله إليه الإسلام بسبب رؤيا رآها يقظة من نور دخلت قلبه فوجد برداً وسكينة وألقي في روعه أنته سيدخل الإسلام فحصل على كتاب تحفة الهند للشيخ عبد اله البائلي المتوفى سنة ١٣١٠هـ ثم هاجر من بلدته إلى السند سنة ١٣٠٤هـ وأسلم على يدي مولانا محمد صديق، وبعد أن أسلم اشتغل بالذكر والأوراد وتلاوة القرآن فحصل له انشراح وأقبل على العلم إقبالاً وقرأ في النحو والصرف إلى كتابي ابن الحاجب.، ثم سافر إلى كانبور وقرأ على مولانا لأحمد حسن الكانبوري،

وهو السيد الشريف محمد نذير حسين المحدث الدهلوي (ت

ثم سافر إلى ديوبند فأخذ عنه الحديث والفقه وتخرج به واستفاد منه وبعد تضلعه في العلوم أقبل على التدريس في التفسير والحديث مع عناية بكتب إمام الهند شاه ولي الله الدهلوي وخاصة «حجة الله البالغة» فقد كان عظيم الغف بكتبه وعلومه وتحقيقاته، وله رحلة إلى أفغانستان ثم رجع إلى الهند ودخل تركيا ثم ألقى رحله في جوار البيت الحرام نحو خمس عشر سنة يدرس التفسير والحديث للراغبين ويقضي أوقاته في الدرس والمطالعة والعبادة والإفادة معتزلاً في الحياة زاهداً متوكلاً يأكل ما يقيم صلبه، وكان له مذهب في تفسير القرآن الكريم يستنبط منه دقائق السياسة العصرية والمذاهب الاقتصادية ويتسع في التأويل، وقد انتقده على هذا الأسلوب البارع أشرف علي التهانوي وألف رسالة سماها التقصير في التفسير، وكانت له معرفة تامة بطبقات العلماء وكتب الحديث والتصحيح والتضعيف إلا أنه لم يصنف في هذا الباب ولم يتفرغ له لكن استفاد منه جمع من الناس. نعم له التمهيد في أئمة التجديد بالعربية الفقه بمكة المكرمة ومقالة عن الشيخ ولي الله الدهولي نشرت بمجلة الفرقان الشهيرة، كان رحمه الله تعالى ممن سعى لنهضة المسلمين وإنقاذ الخلافة الإسلامية وكان شديد البغض والانتقاد على غاندي وأتاتورك الكافريْن وشديد المعارضة للشيوعيين والملاحدة وفي نفس الوقت كان صاحب نظر ثاقب مفرطاً في الذكاء لا يبالي بقلاة الناس أو نقدهم زاهداً متقللاً عفيفاً.

وبعد مجاورته بمكة المكرمة خمس عشرة سنة رجع إلى الهند سنة **١٣٥٨**هـ فوجد الدنيا قد تغيرت ولكنه استمر على حاله وأفكاره وقضى حياته الأخيرة بين أذكاره وأوراده وتدريس كتاب «حجة الله البالغة» بطريقته الخاصة إلى أن توفي في الثالث من رمضان سنة **١٣٦٣**هـ رحمه الله وأثابه رضاه.

١٣٢٠هـ)[١]

الحافظ الحجة شيخ الكل في الكل بخاري الهند وهو يروي عن عدة مشايخ، منهم:

- منهم الشيخ المحدث الزاهد الورع محمد إسحاق الدهلوي (ت ١٢٦٢هـ) المهاجر إلى مكة المكرمة وهو يروي عن جده من جهة أمه الشيخ عبد العزيز الدهلوي «صاحب العجالة النافعة» عن أبيه الإمام ولي الله الدهلوي عن أبي طاهر المدني عن أبيه الإمام إبراهيم الكردي الكوراني بالأسانيد المتقدمة.

ويروي الشيخ محمد إسحاق عن عمر بن إبراهيم المكي عن محمد طاهر عن والده محمد سعيد سنبل صاحب «الأوائل»[٢] عن أبي طاهر المدني.

---

(١) له ترجمة وافية في غاية المقصود، وانظر فهرس الفهارس: ٢/٥٩٢.

(٢) قال عبد الحي في فهرس الفهارس: أوائل سنبل: هو علامة مكة ومفتيها الشيخ محمد سعيد بن محمد سنبل المكي الشافعي المتوفي بالطائف سنة ١١٧٥، ذكر في أولها أنه رأى أوائل لبعض الأعلام طول فيها، فأراد أن يلخص مما ذكر فيها أول حديث من أول كل كتاب، تاركا لباقيه روما للاختصار، ثم ذكر أنه يروي عامة عن أبي طاهر الكوراني وعيد بن عليّ الأزهري والشهاب أحمد النخلي المكي وعمر ابن أحمد بن عقيل، وقد قلد وتبع فيما ساقه غالبا أوائل التاج القلعي، وزعم بعضهم أنه اختصرها من أوائل الشمس محمد بن سليمان الرداني. قال صاحبنا الشيخ أحمد بن عثمان العطار: وام يذكر مستنده في ذلك ولم يأثره عن أحد، لكنا إلى الآن لم نقف على أوائل ابن سليمان بل ولم نسمع

ويروي محمد سعيد سنبل عن الشيخ عيد بن الأزهري [1] عن الشيخ

بها، من تعليقاته على الأوائل السنبلية، قلت: في ثبت الشيخ صالح الفلاني الكبير المسمى بالثمار اليانع وهو عندي بخطة حين ترجم لشيخه الشهاب أحمد الدردير واجتماعه به عام **١١٩٩** بمكة ما نصه: قرأت عليه أوائل الكتب للشيخ محمد بن سليمان الرداني، وكذا قال في ترجمة الشيخ التاودي ابن سودة: قرأت عليه أوائل الكتب للشيخ محمد بن سليمان الرداني، من خطه. وقال الفلاني في الثبت المذكور في ترجمة السيد عبد الله المرغني الطائفي: قرأت عليه شيئا من جمع الفوائد للشيخ محمد بن سليمان الرداني ومن أوائل الكتب له، ومن خطه نقلت ورأيت في فهرس مكتبة أبي الحسن بن ظاهر الوتري المدني التي كانت عنده أن منها رسالة الأوائل للرداني، وفي آخرها إجازة العارف النابلسي بخطة للمنيني، وقد ذيل على الأوائل السنبلية هذه مؤلفها أحاديث من عدة كتب أخر تقارب الثلاثين كان غفل عنها في الأصل، رواها عنه تلميذه الشيخ إسماعيل النقشبندي والشمس محمد بن سليمان الكردي المدني وغيرهما. وهذه الأوائل هي المستعملة بديار الهند والحجاز غالبا.إ.هـ فهرس الفهارس: **(٢/٥٩٢)**.

(١) قال عبد الحي الكتاني في فهرس الفهارس: عيد النُّمْرُسي (٢): هو عيد بن علي النمرسي، قال الشرقاوي في « شرح التجريد « بضم النون والراء بينهما ميم ساكنة ا ه الشافعي الأزهري المتوفى بالمدينة سنة **١١٤٠**، يروي عامة عن البصري والنخلي والشمس محمد البرزنجي وعلي بن خليل الجزائري ومحمد الشرنبلالي ومحمد بن قاسم البقري ومنصور المنوفي وأحمد البشبيشي وأحمد السندوبي وأحمد النفراوي وعبيد الديوي وغيرهم، له ثبت بناه على إجازته للشمس الحفني في نحو كراسة، أتمه بتاريخ **١١٣٦**، ذكر فيه سند حديث الأولية عن محمد بن عبد الله المغربي عن البصري بشرطه وأسانيد

عبد الله ابن سالم البصري وأسانيده في الإمداد [١] .

- ويروي محمد نذير عن مولانا شبّير محمد القندهاري[٢] عن العلامة الفقيه المفسر الزاهد عبد القادر الدهلوي عن أبيه الولي الدهلوي.

- ويروي محمد نذير عن الشيخ محمد بخش[٣] وعن مولانا كرامة

الستة وبعض كتب الحديث والتفسير عمن ذكر قبل، وأحال في آخره على ثبتي البصري والنخلي وشيخهما ابن سليمان الرداني، فهرس الفهارس (٢/٨٠٥).

(١) قال عبد الحي الكتاني: الإمداد بمعرفة علو الإسناد اسم الفهرس الذي جمع في أسانيد مسند الحجاز على الحقيقة لا المجاز الأستاذ الكبير عبد الله بن سالم بن محمد بن سالم بن عيسى البصري أصلاً المكي مولداً ومدفناً الشافعي المولود سنة ١٠٥٠ أو ١٠٤٩ أو ١٠٤٨ والمتوفى سنة ١١٣٤ وأرخ بعضهم وفاته بقوله: « اعلم الحديث ماتا « وآخر بقوله: « ابك له مات إمام الحديث « قال عنه الحافظ مرتضى في التعليقة الجليلة بعد وصفه للبصري بالإمام المحدث الحافظ: « قد اتفقوا على أنه حافظ البلاد الحجازية، اه « وقال عنه الشيخ إسماعيل بن الشيخ محمد سعيد سكر في إجازته للدمنتي: « أمير المؤمنين في الحديث « . وقال عنه الشيخ أبو العباس بن ناصر الدرعي في رحلته وقد لقيه وأخذ عنه: « زعم طلبة الحرم أنه فاق أهل الحرمين في الحديث وغيره من سائر العلوم، اه. « فهرس الفهارس (١/١٩٣).

(٢) قرأ محمد نذير حسين عليه: الأصول الكبرى وشرح الكافية لجامي والشمس البازغة وغيرها.

(٣) قرأ محمد نذير حسين عليه خلاصة الحباب وتشريح الأفلاك وشرح الجضمني والقوسجي.

العلى الإسرائيلي مؤلف «السيرة الأحمدية»[١] (كلاهما) عن محمد رفيع الدين[٢] عن أبيه ولي الله الدهلوي.

– ويروي محمد نذير حسين عن مولانا السيد عبد الخالق عن الشيخ محمد إسحاق الدهلوي.

– ويروي محمد نذير حسين عن مولانا جلال الدين الهراتي وكان من أكابر العلماء.

– ويروي محمد نذير حسين عن عبد القادر الرامفوري[٣].

– ويروي محمد نذير حسين عن الإمام محمد إسماعيل الشهيد في سبيل الله عن عمه عبد العزيز وعن أبيه الشيخ عبد الغني عن أبيهما ولي الله رحمهم الله أجمعين.

---

(١) قرأ محمد نذير حسين عليه: المطول والتوضيح والتلويح ومسلم الثبوت والبيضاوي والكشاف الى سورة النساء، واخذ الإسرائيلي عن فضل امام الخير آبادي ورفيع الدين ومحمد اسحاق ومحمد إسماعيل الشهيد وكان يميل الى مذهب الشافعي وكان والده حنبليا من اولاد بني اسرائيل. (غاية المقصود لشمس الحق العظيم آبادي ١/٥٢).

(٢) ترجمته في أعلام المحدثين في الهند في القرن الرابع عشر الهجري وآثارهم في الحديث وعلومه: سيد عبد الماجد الغوري ص(٢٦).

(٣) قرأ محمد نذير حسين عليه مقامات الحريري والحميدي وشيئا من ديوان المتنبي.

فهؤلاء شيوخه الذين أخذ عنهم شفاهاً وصاحبهم.

وأما شيوخه من طريق الإجازة العامة دون اللقاء فهم:

- الإمام الجليل مسند اليمن عبد الرحمن بن سليمان الأهدل (ت **١٢٥٠**هـ) «مؤلف النفس اليماني والروح الريحاني في إجازة القضاة بني الشوكاني» وهو عن أمر الله ابن عبد الخالق المزجاجي عن أبيه عن الكوراني والبصري.

ويروي الأهدل عن عبد الله بن محمد الأمير الصنعاني عن أبيه عن عبد الخالق المزجاجي.

وعبد الله بن الأمير عن عبد الخالق، وعبد القادر خليل كدك زاده المدني الرومي الأصل خطيب المسجد النبوي[1]، وأبي الحسن محمد صادق السندي.

ويروي الأهدل عن السيد عبد القادر الكوكباني عن محمد بن إسماعيل الأمير، وعن عبد الخالق المزجاجي، ومحمد علاء الدين المزجاجي كلاهما عن أبي طاهر المدني عن أبيه الكوراني.

والشيخ عبد القادر عن محمد الطيب الفاسي عن عبد الله بن محمد الأندلسي الفاسي، والعجيمي، وأبي طاهر المدني. والكوكباني عن محمد

(١) فهرس الفهارس: **٢/ ٧٧٢**.

حياة السندي.

ويروي الأهدل عن الشيخ أحمد بن محمد بن شريف بن مقبول الأهدل

- ويروي محمد نذير عن عبد الرحمن الكزبري

- ويروي محمد نذير عن عبد اللطيف بن علي فتح الله البيروتي القاضي (ت ١٢٦٠هـ) له ثبت وهو يروي عن الشهاب العطار وخليل الكاملي والشرقاوي والكزبري والشنواني وثعيلب ومرتضى الزبيدي وغيرهم بأسانيدهم[1].

و يروي عن محمد الكزبري،واحمد بن عبيد العطار، وخليل الكاملي، ونور الدين علي الشامي، وجمال الدين يوسف الشامي، واحمد المصري، وعبد الله الشرقاوي، و محمدالشناوي، والشيخ ثعيلب، والسيد محمد مرتضى الزبيدي، وعبد الملك المكي، ومصطفى الرحمتي، وابن بدير، وغيرهم.

وهذه قائمة بأسماء شيوخ مسند زمانه الشيخ مصطفى بن محمد بن رحمة الله الأنصاري الايوبي الحنفي الدمشقي ثم المدني الشهير بالرحمتي (١١٣٥-١٢٠٥).

(١) فهرس الفهارس: ٢/٧٥٣.

١- عبد الغني النابلسي .
٢- عمر بن أحمد بن عقيا السقاف المكي .
٣- عبدالرحمن الفتني .
٤- عبدالله السويدي البغدادي .
٥- محمد سعيد سنبل المكي .
٦- عبدالقادر بن خليل كدك زادة المدني .
٧- محمد بن الطيب المغربي .
٨- صالح بن ابراهيم الجينيني.
٩- مصطفى البكري .
١٠- أحمد الجوهري المصري.
١١- محمد بن عقيلة المكي.
١٢- عبدالكريم الشراباتي الحلبي.
١٣- حسن بن علي المدابغي المصري.

- ويروي محمد نذير حسين عن محمد عابد السندي (ت ١٢٥٧هـ) عن محمد حسين، وصالح الفلاني، ويوسف المزجاجي، وحسين المغربي، ومحمد طاهر سنبل.

وإن محمد إسحاق الدهلوي يروي عن علي بن عبد الله والونائي،

والشمس الشنواني، والشمس محمد الجوهري، وعبد الله الشرقاوي، والسيد مرتضى الزبيدي، ومحمد علي الكزبري، وأحمد بن عبيد العطار.

أما عبد العزيز الدهلوي فيروي عن أبيه الدهلوي المحدث.

وعن محمد عاشق الفهلتي كلاهما عن أبي طاهر المدني عن الكوراني. وعن أبي طاهر عن حسن العجيمي، والنخلي، وعبد الله البصري، كلهم عن البابلي.

ويروي عبد العزيز عن محمد وفد الله المكي بن محمد بن سليمان الرداني «صاحب صلة الخلف بموصول السلف»، والعجيمي، وعبد الله البصري.

ويروي الشيخ وفد الله عن البابلي بالإجازة[١].

- ويروي شيخنا بهجة عن حماد الانصاري عن سيد قاسم عن عبيد الله بن الإسلام عن حسين بن محسن الأنصاري [٢] عن محمد بن ناصر الحازمي وأحمد بن محمد بن علي الشوكاني عن والد الثاني محمد بن علي الشوكاني صاحب إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر [٣].

---

(١) وانظر شيوخ محمد نذير حسين في المكتوب اللطيف إلى المحدث الشريف لشمس الحق العظيم آبادي: ص٣، ٨-١٥.

(٢) له ترجمة في أبجد العلوم لصديق حسن خان القنوجي البخاري (٣/ ٢١١).

(٣) قال عبد الحي في فهرس الفهارس: ٦٠٧ -(الشوكاني: نسبة إلى شوكان،

و يروي الإمام الشوكاني عن عبد القادر بن أحمد الكوكباني عن

وهي قرية من قرى السجامية إحدى قبائل خولان، بينها وبين صنعاء دون مسافة يوم بالقرب من ذمار. هو الإمام خاتمة محدثي المشرق وأثريه، العلامة النظار الجهبذ القاضي محمد ابن عليّ الشوكاني ثم الصنعاني. ولد رحمه الله بصنعاء اليمن ٢٨ ذي القعدة عام ١١٧٢، وبها نشأ وقرأ القرآن وجد واجتهد في الطلب، وأقر أعين أولي الرغب. أخذ عن والده وأحمد بن محمد الحرازي، ولازمه ١٣ سنة وبه انتفع، وأخذ أيضاً عن إسماعيل بن الحسن بن أحمد بن الحسن ابن الإمام القاسم بن محمد وعن عبد الله بن إسماعيل النهمي والإمام عبد القادر والكوكباني، وهو أعظم مشايخه، وربما بلغت دروسه في اليوم والليلة ١٣ درساً. ثم تصدى للتدريس والفتوى والتصنيف فأتى بالعجيب الغريب زعامة وإقداماً وتحريراً واطلاعاً ونقداً.

ومن أكبر مصنفاته في السنة وعلومها نيل الأوطار في شرح منتقى الأخبار وهو مطبوع في ثمان مجلدات (١)، وهو من خير وأجمع ما ألفه المتأخرون في السنة وفقهها. وله أيضاً شرح على الحصن سماه « تحفة الذاكرين» شرح عدة الحصن الحصين، والفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة وهي مطبوعة بالهند (٢) قال في طالعته: «من كان عنده هذا الكتاب فقد كان عنده جميع مصنفات المصنفين في الموضوعات مع زيادات وقفت عليها في كتب الجرح والتعديل وتراجم رجال الرواية وتخريجات المخرجين وتصنيفات المحققين» اه. ثم قال الكتاني: وكانت وفاته رحمه الله سنة ١٢٥٥ على ما في مواضع من كتب صديق حسن، وفي بعضها سنة ١٢٥٠، وهو الصواب، وبذلك أرخه جماعة من اليمنيين الذين هم أعلم الناس به. وعمدته رحمه الله في علوم الأثر الإمام المحدث عبد القادر بن أحمد الكوكباني الحسني، والمحدث عليّ بن إبراهيم بن عامر الشهيد، يروي عنهما عامة، وعن يوسف بن محمد بن

محمد حياة السندي عن سالم بن عبد الله البصري عن أبيه عبد الله «صاحب الإمداد» عن البابلي عن السنهوري عن الغيطي عن زكريا

علاء الدين المزجاجي الزبيدي، وصديق بن عليّ المزجاجي، الأول والرابع عن سليمان الأهدل، والثالث عن أبيه محمد ابن علاء الدين الزبيدي. وروى شيخه الكوكباني عن محمد حياة السندي والإمام محمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني وابن الطيب الشركي وغيرهم. ويروي المترجم أيضاً عن شيخه العلامة الحسن بن إسماعيل بن الحسين بن محمد المغربي شارح « بلوغ المرام» وهو منسوب إلى قرية من أعمال صنعاء اليمن لا إلى المغرب، وغيرهم. هؤلاء الذين إجازتهم له من عامة شيوخه، وقد جمع مروياته عنهم في ثبت سماه «لإتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر» أتمه عام **١٢١٤** «وقد طبع في الهند سنة **١٣٢٨** ضمن مجموعة إسنادية»، يشتمل الإتحاف المذكور على صحائف **١١٨**، وهو ثبت جامع مهم، قال: «جمعت في هذا المختصر كل ما ثبت لي روايته بإسناد متصل بمصنفه سواء كان من كتب الأيمة من أهل السنة أو من كتب غيرهم من سائر الطوائف الإسلامية في جميع فنون العلم»... الخ. وهذا ما لم نر أحداً التزمه من أصحاب الفهارس، ولذلك استفدنا منها أسانيد كتب أيمة الزيدية وغيرهم، ولم نظفر بذلك إلا فيها، ورتب ما ذكره فيه من الكتب على حروف المعجم، وذكر في حرف الميم إسناد مؤلفات جماعة من العلماء على العموم ليكون ذلك أكثر نفعاً وأتم فائدة، وقال في آخره: «هذه الأسانيد التي أشرنا إليها قد اشتملت على أسانيد كتب الإسلام في جميع الفنون، وقد جمعنا ما فيها في هذا المختصر على هذا الترتيب الذي لم أسبق إليه، مع المبالغة في الاختصار من دون خلال. وله أيضاً مجموع أسانيده (أحال عليه في ص ١٠من الإتحاف، انظره) وله الاعلام بالمشايخ الأعلام والتلامذة الكرام، جعله كالمعجم لشيوخه وتلاميذه إ.هـ فهرس الفهارس (**٢/١٠٨٢**) .

عن ابن حجر.

وهذه قائمة بأسماء شيوخ الشيخ المسند الكبير عبدالله بن سالم بن محمد بن سالم البصري المكي الشافعي المتوفى سنة ١١٣٤هج، نقلا من ثبته الشهير الامداد جمع ولده سالم .

١- محمد بن علاء الدين البابلي المصري الشافعي ت ١٠٧٥هج.

٢- محمد بن علي بن سعد الدين المكتبي الدمشقي ت١٠٩٦ هج.

٣- يحيى بن محمد الشاوي المالكي.

٤- عيسى بن محمد الثعالبي المالكي.

٥- عبدالملك بن محمد المغربي المالكي.

٦- سعيد با قشير المكي الشافعي.

٧- علي الشبراملسي المصري.

٨- منصور بن عبدالرزاق الطوخي المصري.

٩- أحمد بن عبداللطيف البشبيشي المصري.

١٠- علي بن أبي بكر بن علي الانصاري المكي.

١١- أحمد بن محمد بن أحمد البنا المصري الشافعي.

١٢- أحمد بن سلمان المصري المالكي الشهير بأبي طاقة.

١٣- عبدالعزيز بن محمد بن عبدالعزيز الزمزمي المكي الشافعي.

١٤- زين العابدين بن عبدالقادر الطبري المكي الشافعي.

١٥- محمد بن محمد الشرنبلالي المصري الشافعي.

١٦- ابراهيم بن حسن الكوراني المدني.

١٧- محمد بن محمد بن سليمان الروداني المغربي المالكي.

١٨- علي المكي.

١٩- عبدالرحمن بن أحمد بن محمد المحجوب المغربي المالكي.

٢٠- أحمد الاسدي.

- ويروي محمد بن ناصر الحازمي عن يوسف بن مصطفى الصاوي عن الأمير الكبير المالكي عن السقاط عن النخلي عن البابلي عن السنهوري عن الغيطي عن زكريا عن ابن حجر.

- ويروي محمد بن ناصر الحازمي عن عبد الرحمن بن سليمان الأهدل عن أبيه عن أحمد بن شريف الأهدل عن عبد الله البصري والنخلي؛ كما تقدم.

وهذه قائمة بأسماء الشيوخ الذين أجازوا الشيخ العلامة عبدالرحمن بن سليمان بن يحيى بن عمر بن مقبول الأهدل الزبيدي اليمني الشافعي (١١٧٩-١٢٥٠)، تقلا عن ثبته الشهير (النفس اليماني والروح الريحاني في اجازة القضاة بني الشوكاني) من ملتقى أهل الحديث :

١- والده سليمان .

٢- عبدالله بن عمر الخليل.

٣- عبدالله بن سليمان الجرهزي.

٤- أحمد بن حسن الموقري.

٥- أبي بكر بن محمد الغزالي الهتاري.

٦- أمر الله بن عبدالخالق بن الزين المزجاجي.

٧- أحمد بن محمد شريف مقبول الاهدل.

٨- عمه أبي بكر بن يحيى بن عمر مقبول الاهدل.

٩- يوسف بن حسين البطاح الاهدل.

١٠- عثمان بن علي الجبيلي.

١١- عبدالرحمن بن محمد بن عمر المشرع.

١٢- عبدالخالق بن علي المزجاجي.

١٣- يوسف بن محمد بن علاء الدين المزجاجي.

١٤- إسماعيل بن أحمد الربعي.

١٥- محمد بن اسماعيل الربعي.

١٦- أبي بكر بن علي البطاح الاهدل.

١٧- يوسف بن محمد البطاح الاهدل.

١٨- الطاهر بن أحمد الانباري.

١٩- حامد بن عمر باعلوي التريمي.

٢٠- عبدالقادر بن خليل كدك زادة المدني.

٢١- علي بن عمر القناوي المصري.

٢٢- عبدالصمد بن عبدالرحمن الجاوي.

٢٣- محمد بن الحسين بن ابراهيم الاسلافي.

٢٤- الحسين بن ابراهيم الاسلافي.

٢٥- حسين بن عبدالشكور المدني.

٢٦- أحمد بن ادريس المغربي.

٢٧- عمر بن عبدالقادر البلغاري.

٢٨- عبدالقادر بن أحمد بن عبدالقادر الصنعاني.

٢٩- إبراهيم بن محمد بن إسماعيل الامير الصنعاني.

٣٠- عبد الله بن محمد بن اسماعيل الامير.

٣١- قاسم بن محمد بن اسماعيل الامير.

٣٢- أحمد بن محمد قاطن.

٣٣- أحمد بن عبدالقادر بن بكري العجيلي الحفظي.

٣٤- ابراهيم بن محمد الزمزمي المكي الشافعي.

٣٥- محمد صالح بن ابراهيم الزمزمي.

٣٦- عبدالملك بن عبدالمنعم القلعي المكي

٣٧- سالم بن أبي بكر الكرماني.

٣٨- محمد بن سليمان الكردي المدني

٣٩- عبدالرحمن بن مصطفى العيدروس نزيل مصر.

٤٠- محمد مرتضى الزبيدي.

٤١- أحمد بن عبيد العطار الدمشقي.

٤٢- منصور البغدادي، بأسانيدهم .

وأما تفاصيل الأسانيد :

فالحديث المسلسل بالأولية :

بالأسانيد السابقة إلى الحافظ ابن حجر العسقلاني عن أئمة منهم الإمام العراقي، والبلقيني، وابن الملقن، ونور الدين الهيثمي وإبراهيم التنوخي، والشمس القلقشندي، وأبي بكر بن عبد العزيز بن البدر بن جماعة، ومريم بنت الأذرعي، وأبي المعالي الأزهري (كلهم قالوا): حدثنا أبو الفتح الميدومي ثنا أبو الفرج عبد اللطيف ابن عبد المنعم الحراني ثنا أبو الفرج بن الجوزي ثنا إسماعيل النيسابوري المؤذن ثنا أبي

-أبو صالح المؤذن- ثنا محمد بن محمد بن مَخْمِش الزيادي ثنا أحمد بن بلال البزار ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس -مولى عبد الله بن عمرو بن العاص- عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عيه وسلم قال: ((الراحمون يرحمهم الرحمن -تبارك وتعالى- ارحموا من في الأرض رحمكم من في السماء))[1]

وكل راو من رواته يقول وهو أول حديث سمعته من شيخي فلان إلى سفيان بن عيينة[2].

وأما الكتب الستة:

وأولها صحيح البخاري

قال الحافظ احمد بن علي بن حجر العسقلاني في «المعجم المفهرس»:

وأما طريق أبي الوقت: فأخبرنا بها المشايخ:

(١) العلامة أبو محمد نجم الدين عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن عبد الكريم بن الحسين بن رزين الحموي الأصل المصري قراءة عليه ونحن نسمع وإجازة لما فاتني منه.

---

(١) حم: (٦٢٠٦) د: (٤٢٩٠)، ت: (١٨٧٤) وقد أفرده بالتصنيف كثير من الأئمة منهم ابن الصلاح والعراقي والسخاوي وغيرهم.

(٢) وقد انقطع التسلسل إليه ولا يصح التسلسل إلى آخر السند.

(٢) وأبو علي محمد بن محمد بن علي الزفتاوي ثم الجيزي قراءة عليه وأنا اسمع لجميعه، وقرأت عليه مواضع مفرقة منه.

(٣) والعلامة أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المؤمن البعلي نزيل القاهرة، المعروف بالشامي [التنوخي] قراءة عليه وأنا اسمع وقرأت عليه الكثير منه.

(٤) وأبو الحسن عليّ بن محمد بن أبي المجد الدمشقي قدم علينا القاهرة قراءة عليه وأنا اسمع لجميعه وقرأت عليه منه أيضاً.

قالوا: أنبأنا أبو العباس أحمد بن أبي النعم نعمة بن حسن بن علي بن بيان الصالحي الحجار المعروف بابن الشحنة، قراءة عليه ونحن نسمع لجميعه -إلا الزفتاوي فقال: سوى من»باب كفران العشير» في كتاب النكاح إلى «باب غيرة النساء ووجدهن» فيه أيضاً، -وهو فوت يسير- وإجازة منه له إن لم يكن سماعاً، إلا ابن أبي المجد فقال: سماعاً عليه للثلاثيات ومن كتاب «الإكراه» إلى آخر الكتاب وإجازة منه لباقيه، وقال الأولان والأخير: وقُرِئَ أيضاً على ست الوزراء وزيرة بنت عمر بن أسعد بن المنُجّا التنوخية، ونحن نسمع لجميعه إلا ما فات الزفتاوي على الحجار ففاته أيضاً على وزيرة، قال ابن أبي المجد: وأخبرنا أيضاً أبو بكر أحمد بن عبد الدائم، والقاضي تقي الدين سليمان بن حمزة بن أحمد

بن عمر بن أبي عمر المقدسي، وعيسى بن عبد الرحمن بن معالي المطعم إجازة منهم (ح).

وأخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي بكر بن عبد الحميد المقدسي الفقيه الحنبلي إجازة مكاتبة غير مرة، أنبأنا (سليمان وعيسى والحجار وست الوزراء ويحيى بن محمد بن سعد وهدية بنت علي بن عسكر وفاطمة بنت إبراهيم بن محمود بن جوهر) سماعاً عليهم من أول «كتاب التوحيد» إلى آخر الصحيح إلا فاطمة فمن قوله في «كتاب التوحيد»: «باب وكلم الله موسى تكليماً» إلى آخر الصحيح، وإجازة منهم لباقيه، قالوا كلهم سوى ابن سعد: أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن أبي بكر المبارك بن محمد بن يحيى الزبيدي سماعاً عليه، وقالوا كلهم -سوى النسوة- أنبأنا أبو الحسن علي بن أبي بكر بن روزبة القلانسي ومحمد بن أحمد بن عمر القطيعي وأبو المنجا عبد الله بن عمر بن علي بن زيد البغدادي المعروف بابن اللتّي، إجازة منهم مكاتبة من الأولين ومشافهة من الثالث، وقال سليمان وحده: وأخبرنا أيضاً أبو حفص عمر بن كرم بن أبي الحسن الدينوري ثم البغدادي إجازة مكاتبة من بغداد ومحمد بن عبد الواحد المديني وثابت بن محمد الخُجَنْدي ومحمد بن زهير المعروف بشعرانة، إجازة مكاتبة من أصبهان قال الثمانية: أنبأنا أبو الوقت عبد الوقت عبد

الأول بن عيسى بن شعيب السجزي الهروي سماعاً عليه لجميعه إلا ابن اللتي فقال: من «باب غيرة النساء ووجدهن» إلى آخر الصحيح، والباقي إجازة أنبأنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر بن داود الداوودي أنبأنا أبو محمد عبد الله ابن أحمد الحموي أنبأنا الفربري، أنبأنا البخاري.

وأما الجامع الصحيح للإمام الحافظ مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري

ابن حجر العسقلاني أخبرنا أبو عبد الله محمد بن ياسين الجزولي المقرئ إجازة مكاتبة أنبأنا الشريف موسى بن علي بن أبي طالب العلوي الموسوي قراءة عليه وأنا حاضر وإجازة منه أنبأنا العلامة تقي الدين أبو عمرو عثمان بن الصلاح الشافعي والحافظ الحسن بن محمد البكري والحافظ إبراهيم بن محمد الصريفيني والمحدث فخر الدين محمد بن محمد الصفار وزين الدين يحيى بن علي المالقي وأبو العز المفضل بن علي وأبو عبد الله بن محمد بن حميد بن الكميت الحراني وتاج الدين أبو جعفر محمد بن أحمد القرطبي والجمال محمد بن علي العسقلاني سماعاً عليهم لجميعه. وأبو الحسن علي الصوري سماعاً عليه سوى من أوله إلى قوله «حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة فذكر حديث جرير البجلي: بايعت

رسول الله صلى الله عيه وسلم « فإجازة منه لهذا القدر، والعلامة أبو الحسن علي بن محمد السخاوي لجميعه وعتيق بن أبي الفضل بن سلامة السلماني سماعاً عليه لبعضه، وأبو البركات عمر بن عبد الوهاب البراذعي سماعاً عليه لبعضه.

قال ابن الصلاح والستة بعده والصوري أنبأنا المؤيد بن محمد الطوسي، وقال ابن الصلاح والعسقلاني والسخاوي: أنبأنا منصور بن عبد المنعم الفراوي، قال ابن الصلاح سماعاً وقال الآخران إجازة، وقال القرطبي أنبأنا ابن صدقة الحراني، وقال الأخيران أنبأنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر. قال الأربعة: أنبأنا فقيه الحرم أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي الفراوي أنبأنا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي قال أخبرنا أبو أحمد بن محمد بن عيسى الجلودي قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان عن مؤلفه الإمام الحافظ مسلم بن الحجاج القشيري رحمه الله[1].

وأما سنن أبي داود السجستاني من رواية اللؤلؤي

ابن حجر العسقلاني عن أبي علي بن المطرز عن يوسف بن عمر الخُتني أخبرنا زكي الدين عبد العظيم المنذري أخبرنا أبو حفص عمر

(١) المعجم المفهرس: ص(٢٧).

بن طبرزد البغدادي أخبرنا أبو البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي وأبو الفتح الميدومي قالا: أخبرنا أبو بكر أحمد بن ثابت الخطيب البغدادي أخبرنا أبو القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي قال أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي قال أخبرنا أبو داود السجستاني رحمه الله[١].

وأما سنن الإمام الترمذي

ابن حجر عن أبي حفص عمر بن الحسن بن المراغي المعروف بابن أميلة أخبرنا الفخر ابن البخاري أخبرنا عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد البغدادي أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن أبي سهيل الكروخي أخبرنا القاضي أبو عامر محمود ابن القاسم الأزدي أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله الجراحي المروزي أخبرنا محمد بن أحمد بن محبوب المحبوبي المروسي قال أخبرنا الحافظ أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي رحمه الله[٢].

---

(١) المعجم المفهرس: ص(٢٩-٣٠).
(٢) المصدر السابق: ص(٣١).

وأما سنن الإمام النسائي الصغرى (المجتبى)

ابن حجر عن أبي إسحق إبراهيم بن محمد سماعاً عليه بالمسجد الحرام أنبأنا المجد محمد بن عمر بن العماد الكاتب أخبرنا عبد اللطيف بن محمد بن علي القبيطي أخبرنا أبو زرعة طاهر بن محمد المقدسي أخبرنا أبو عبد الرحمن بن حَمد الدوني أخبرنا القاضي أبو نصر الكسار حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الدنيوري المعروف بابن السني حدثنا الإمام أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن بحر بن سنان النسائي رحمه الله[1].

وأما سنن الإمام ابن ماجه القزويني

ابن حجر العسقلاني قال: قرأت هذا الكتاب عالياً على أبي الحسن علي بن محمد بن أبي المجد الدمشقي بقلعة الجبل بالقاهرة في أربعة مجالس بإجازته إن لم يكن سماعاً من أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجار أخبرنا الأنجب ابن أبي السعادات الحمامي أخبرنا أبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي أخبرنا أبو منصور محمد بن الحسين المقومي القزويني عن أبي طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب أنبأنا أبو الحسن علي ابن إبراهيم بن سلمة بن القطان حدثنا الإمام أبو عبد الله

(١) المعجم المفهرس: ص(٣٣).

محمد بن يزيد بن ماجه القزويني رحمه الله[١].

وأما مصنفات الإمام البيهقي

فالسنن الكبرى للبيهقي

ابن حجر عن الإمامين عن أبي الفضل العراقي وأبي الحسن الهيثمي عن أبي الفضل محمد بن إسماعيل بن عمر الحموي عن الفخر بن البخاري عن عبد الله بن عمر الصفار ومنصور بن عبد المنعم الفراوي قال الأول انبأنا عبد الجبار بن محمد الخواري وهو راوية البيهقي وقال الثاني أنبأنا محمد بن إسماعيل الفارسي قالا أنبأنا أبو بكر بن الحسين البيهقي[٢].

والسنن الصغرى

ابن حجر عن الإمامين عن أبي الفضل العراقي وأبي الحسن الهيثمي عن أبي الفضل محمد بن إسماعيل بن عمر الحموي عن الفخر بن البخاري عن عبد الله بن عمر النيسابوري عن عبد الجبار بن محمد الخواري عن الإمام البيهقي.

---

(١) المعجم المفهرس: ص(٣٥).

(٢) المصدر السابق: ص (٤٩) وصلة الخلف للرداني (٢٦٢).

وأما معرفة السنن والآثار:

فبالإسناد إلى الشيخ الإمام الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الشافعي، قال أخبرنا الشيخ الفقيه أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد البيهقي الخواري بقراءتي عليه بنيسابور، قال: أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، قراءة عليه سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة.

كتاب الاعتقاد للبيهقي

قال الحافظ ابن حجر أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أبي المجد سماعا لشيء منه وإجازة لسائره عن محمد بن يوسف بن المهتار أنبأنا محمد بن أبي الفضل المرسي أنبأنا منصور ابن عبد المنعم الفراوي أنبأنا عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخواري أنبأنا البيهقي به

المدخل إلى السنن الكبير للبيهقي

قال الحافظ ابن حجر أخبرنا به الشيخ أبو إسحاق التنوخي إذنا مشافهة عن الإمام تقي الدين أحمد بن الصلاح محمد بن أحمد بن بدر بن تبع أنبأنا فخر الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي أنبأنا أبو الفتح منصور بن عبد المنعم ابن أبي البركات الفراوي في كتابه أنبأنا محمد بن إسماعيل الفارسي أنبأنا البيهقي

كتاب فضائل الأوقات للبيهقي

قال الحافظ ابن حجر قرأت من أوله إلى فضل شهر رمضان وسمعت بقيته علي أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن محمود المرداوي وعمر بن محمد بن أحمد بن سلمان بحضورهما على عائشة بنت محمد بن المسلم الحرانية وإجازتهما عنها قالت أنبأنا إبراهيم بن خليل الأدمي أنبأنا منصور بن علي الطبري أنبأنا عبد الجبار بن أحمد الخواري أنبأنا البيهقي به وهو في مجلد لطيف

كتاب دلائل النبوة للبيهقي

قال الحافظ ابن حجر قرأت من أول المجلد العاشر وأوله باب أسئلة اليهود رسول الله ﷺ إلى آخر كتاب الدلائل على أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن المبارك الغزي بسماعه لهذا القدر على أبي بكر بن يوسف بن عبد العظيم بن الصناج والمجد إبراهيم بن علي بن الخيمي ومحمد وأحمد ابني الحسن بن عيسى بن علي قال الأول والثاني أنبأنا أبو الكرم لاحق بن عبد المنعم الأرتاحي قال الأول سماعا والثاني إجازة وبسماع ابن اللخمي من أبيهما أنبأنا لاحق أنبأنا المبارك بن علي بن الطباخ إجازة أنبأنا عبيد الله بن محمد بن أحمد بن الحسين البيهقي أنبأنا جدي به

وقرأت من أول أبواب جماع المبعث إلى إعلام الجني صاحبه بخروج

النبي ﷺ بسماعه لهذا القدر من إبراهيم بن علي بن اللخمي وولدي الصيرفي بسندهم وبإجازة الحسن اللخمي من عبد الوهاب بن ظافر وعبد السلام بن الحسين بن عبد السلام وعبد الرحمن بن عثمان بن علي المخزومي وعجيبة بنت محمد البغدادية بإجازة الجميع من المبارك بن الطباخ بسنده بإجازة ابن الخيمي أيضا من الحافظ زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي المنذري بإجازته من أبي أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي بن سكينة وأبي القاسم عبد الصمد بن محمد الحرستاني وغيرهما إجازة من أبي عبد الله محمد بن الفضل الفراوي بسماعه من البيهقي وبسماع المنذري من ربيعة بن الحسن اليمني عن ابن الطباخ به

وأنبأنا أبو العباس أحمد بن أبي بكر الفقيه كتابة عن الفخر عثمان بن محمد التوزري قال قرأت كتاب الدلائل كله على لاحق بن عبد المنعم الأرتاحي بسنده

وقرأت هذا الكتاب كله على الشيخ الإمام سراج الدين عمر بن أبي الفتح البلقيني بإجازته من الحافظ أبي الحجاج المزي بسماعه من الرشيد محمد بن أبي بكر المعافري بسماعه من أبي القاسم بن الحرستاني بإجازته من الفراوي أنبأنا البيهقي به

كتاب الأدب للبيهقي

قال الحافظ ابن حجر قرأته على التقي أبي محمد عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبيد الله المقدسي سوى فوت منصور وفوت شيخه عبد الجبار بإجازته من أيوب بن نعمة الكحال أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي الفضل المرسي أنبأنا منصور بن عبد المنعم الفراوي أنبأنا عبد الجبار بن محمد الخواري سماعا عليه سوى من قوله باب من حمد الله في السراء والضراء إلى آخر الكتاب فإجازة أبو بكر أحمد ابن الحسين البيهقي سماعا عليه سوى من باب عيادة المريض إلى قوله باب تطييب المطعم والملبس فإجازة وبإجازة منصور عن جده بسماعه من البيهقي لجميعه.

كتاب الزهد للبيهقي

قال الحافظ ابن حجر أنبأنا به أبو الحسن علي بن محمد بن أبي المجد شفاها أنبأنا أبو محمد القاسم بن المظفر بن عساكر إجازة إن لم يكن سماعا أنبأنا محمد بن غسان إجازة مشافهة أنبأنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن عساكر أنبأنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنبأنا أبو بكر البيهقي به.

وأما مصنفات ومرويات أصحاب المذاهب الأربعة :

فموطأ الإمام مالك بن أنس الأصبحي من رواية يحيى الليثي

ابن حجر عن نجم الدين محمد بن علي بن الإمام نجم الدين محمد بن عقيل البالسي أنبأنا محمد بن علي بن عبد الحميد الملقي عن زين الدين محمد بن محمد بن أبي الفتوح الدلاصي أنبأنا أبو الفضل عبد العزيز بن عبد الوهاب بن إسماعيل بن مكي الزهري أنبأنا أبو بكر محمد بن الوليد الطرطوشي أنبأنا أبو الوليد سليمان بن خلف الباجي أنبأنا يونس بن عبد الله بن مغيث الصفار مناولة أنبأنا أبو عيسى يحيى بن عبد الله بن يحيى بن يحيى بن يحيى الليثي أنبأنا عمُّ أبي عبيدُ الله بن يحيى بن يحيى الليثي أنبأنا أبي يحيى بن يحيى الليثي المصمودي أنبأنا مالك بن أنس بن مالك الأصبحي.بجميع الموطأ سوى ما فاته سماعه منه على مالك فرواه عن زياد بن عبد الرحمن المعروف بشبطون عن مالك، وكان يحيى بن يحيى قد سمع الموطأ من زياد بسماعه من مالك قبل أن يرحل يحيى بن يحيى.

ومسند الشافعي

وهو عبارة عن الأحاديث التي وقعت في مسموع أبي العباس الأصم عن الربيع المرادي من كتاب الأم والمبسوط التقطها بعض النيسابوريين من الأبواب:

ابن حجر عن محمد بن محمد بن علي الزفتاوي الحيري عن ست الوزراء وزيرة بنت عمر بن أسعد بن المنجا التنوخية عن الحسين بن أبي بكر المبارك بن محمد الزبيدي عن أبي زرعة طاهر بن محمد عن أبي الحسن مكي بن منصور بن علان السلار عن أبي بكر أحمد بن الحسين الحيري حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم أنبأنا الربيع بن سليمان أنبأنا الشافعي[١].

السنن المأثورة عن الشافعي

ابن حجر عن زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن المبارك بن حماد الغزي الأصل عن علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن قريش أنبأنا بالأجزاء الخمسة الأوائل من تجزئة سميعه عبد المحسن بن عبد العزيز بن علي المخزومي سماعا عليه وإجازة لسائره أنبأنا محمد بن حامد الأرتاحي أنبأنا أبو الحسن علي بن عمر بن الحسين الموصلي الفراء أنبأنا أبو الحسن عبد الباقي بن فارس بن أحمد المقرئ عن أبي القاسم الميمون بن حمزة عن أبي جعفر أحمد بن سلامة الطحاوي عن أبي إبراهيم إسماعيل بن يحيى المزي عن الشافعي[٢].

---

(١) المصدر السابق: ص(٣٩).

(٢) المصدر السابق: ص(٤٠).

مسند الإمام أحمد بن حنبل

ابن حجر أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي وأبي الحسن الهيثمي قالا أخبرنا محمد بن إسماعيل ابن إبراهيم الانصاري الدمشقي ابن الخباز وأبي الحسن علي بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن صالح العرضي بالقاهرة قال الأول أنا مسلم بن علان وقال الثاني قرئ على زينب بنت مكي وأنا أسمع وأجازنا الفخر بن البخاري إن لم يكن سماعاً قالوا أنبأنا حنبل بن عبد الله المكثر أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين أخبرنا أبو علي الحسن بن علي التميمي المذهب الواعظ أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر القطيعي حدثنا عبد الله بن الإمام أحمد قال حدثنا أبي[١].

الشرح الكبير للرافعي والشرح الصغير والتذنيب والمحرر

ابن حجر عن أبي هريرة بن الذهبي عن أبي المجامع إبراهيم بن حمويه الجويني عن محمد بن الإمام الرافعي عن أبيه[٢].

---

(١) المعجم المفهرس: ص(١٢٩).
(٢) المصدر السابق: ص(٤٠٤).

المحلى لابن حزم وجميع مصنفاته:

ابن حجر عن أبي الخير أحمد بن أبي سعيد العلائي عن احمد بن أبي طالب عن جعفر بن علي عن السلفي عن شريح بن محمد الرعيني قال أجازني أبو محمد علي بن أحمد بن حزم جميع تصانيفه(ح).

وأحمد بن أبي طالب عن أنجب بن أبي السعادات عن محمد بن علي الكتاني عن محمد بن فتوح الحميدي عن ابن حزم[١].

ومن المسانيد والسنن والمصنفات والمعاجم:

مسند الإمام الدارمي

ابن حجر عن أبي إسحاق التنوخي سماعاً عليه لجميعه عن أحمد بن أبي طالب الحجار عن أبي المنجا عبد الله بن عمر بن اللتي عن أبي الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب عن عبد الرحمن بن محمد بن مظفر عن عبد الله بن أحمد بن حمويه بن أحمد بن حمويه بن السرخسي عن عيسى بن عمر بن العباس السمرقندي عن عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام الدارمي السمرقندي به[٢].

---

(١) المصدر السابق: ص(١٦٥).

(٢) المصدر السابق: ص(٤١) ومن هذا الطريق نروي الحديث المسلسل بقراءة سورة الصف، قال الحافظ هو أصح مسلسل يروى في الدنيا. قال الدارمي: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ الأَوْزَاعِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ

صحيح الإمام ابن خزيمة

ابن حجر عن العماد أبي بكر بن إبراهيم بن محمد الصالحي عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء الزراد عن أبي علي الحسن بن محمد البكري عن أبي روح عبد المعز بن محمد الهروي عن زاهر بن طاهر الشحامي قال أنبأنا به ملفقا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن الكنجروذي وأبو سعد أحمد المقرئ ومحمد بن محمد بن يحيى الوراق وأبو مظفر سعيد بن منصور القشيري وأبو القاسم بن أبي الفضل الغازي من أبي الطاهر محمد بن الفضل بن محمد بن بن حزيمة بسماعه من جده المصنف إمام الأئمة.

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلاَمٍ قَالَ قَعَدْنَا نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَذَاكَرْنَا فَقُلْنَا لَوْ نَعْلَمُ أَيَّ الْأَعْمَالِ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى لَعَمِلْنَاهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لا تَفْعَلُونَ كَبُرَ مَقْتًا...﴾ حَتَّى خَتَمَهَا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى خَتَمَهَا قَالَ أَبُو سَلَمَةَ فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا ابْنُ سَلاَمٍ قَالَ يَحْيَى فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا أَبُو سَلَمَةَ وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا يَحْيَى وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا الْأَوْزَاعِيُّ وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا مُحَمَّدٌ. وكل راو من رواته قرأها على تلميذه، ويرويها شيخنا بهجة بالإجازة عن الشيخ حماد بسنده كما تقدم

صحيح ابن حبان

ابن حجر عن التنوخي وأم الفضل خديجة بنت الشيخ أبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن سلطان بدمشق بإجازتهما من أبي عبد الله محمد بن أحمد أبي الهيجاء بن الزراد عن الحافظ أبي علي الحسين بن محمد البكري عن أبي روح عبد المعز بن محمد عن تميم بن أبي سعد الجرجاني عن أبي الحسن علي بن محمد البحاثي عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن هارون الزوزني عن أبي حاتم محمد بن حبان التميمي البستي به[1].

المستدرك للحاكم

ابن حجر عن أبي هريرة ابن الذهبي عن القاسم بن المظفر عن أبي الحسن ابن المقير عن أبي الفضل الميهني عن أبي أحمد بن محمد بن خلف عن أبي عبد الله محمد ابن عبد الله الحاكم الضبي النيسابوري به.

السنن للدارقطني

ابن حجر عن الإمام أبي الفضل بن الحسين العراقي وأبي الحسن الهيثمي عن محب الدين أحمد بن يوسف الخلاطي عن الحافظ أبو أحمد عبد المؤمن بن خلف الدمياطي عن أبي الحجاج يوسف بن خليل عن ناصر بن محمد الويرج عن إسماعيل ابن الفضل بن الأخشيد عن أبي

(١) المصدر السابق: ص (٤٥).

طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم أنبانا أبو الحسن علي بن عمر بن مهدي الدارقطني البغدادي[١].

مسند الحميدي:

ابن حجر عن عبد الرحمن بن أحمد بن المقداد عن الحجار عن عبد اللطيف بن محمد القبيطي عن محمد بن أحمد بن علي الخياط عن عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب عن محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف عن بشر بن موسى حدثنا أبو بكر عبد الله بن الزبير الحميدي به[٢].

مسند عبد بن حميد بن نصر الكشي ويسمى المنتخب:

ابن حجر عن أبي إسحاق التنوخي عن أحمد بن أبي طالب عن المنجا عبد الله بن عمر بن علي ابن زيد بن اللتي عن عبد الأول بن عيسى عن عبد الرحمن بن المظفر الداودي عن عبد الله بن أحمد السرخسي عن إبراهيم ابن خزيم الشاشي أنبأنا عبد بن حميد.

المعجم الكبير لأبي القاسم الطبراني:

ابن حجر عن فاطمة بنت عبد الهادي عن محمد بن عبد الحميد عن إسماعيل بن عبد القوي بن أبي العز بن عزون عن أم الحسن فاطمة بنت

---

(١) المعجم المفهرس: ص (٤٦).

(٢) المصدر السابق: ص(١٣٢).

أبي الحسن سعد الخير عن فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية عن أبي بكر محمد بن عبد الله ابن ريذة أنبأنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني[١].

المعجم الأوسط للطبراني

ابن حجر عن فاطمة بنت عبد الهادي المقدسية عن أبي نصر الشيرازي عن عبد الحميد بن عبد الرشيد ابن بُنَيْمان عن جده لأمه أبي العلاء الحسن العطار عن الحسن بن أحمد الحداد عن أبي نعيم الأصبهاني عن أبي القاسم الطبراني به.

المعجم الصغير له

ابن حجر عن عماد الدين بن إبراهيم بن محمد بن العز بن ابي عمر عن عبد الله بن الحسين بن أبي تائب عن محمد بن إسماعيل خطيب مردا عن يحيى بن محمود الثقفي عن محمد بن أحمد بن أبي نزار عن أبي بكر بن ريذة أنبأنا الطبراني[٢].

مصنف عبد الرزاق

ابن حجر عن أبي علي الفاضلي عن يونس بن إبراهيم عن أبي الحسن بن المقير عن أبي الفضل بن ناصر عن أبي القاسم بن أبي عبد الله بن

---

(١) المصدر السابق: ص(١٣٦).

(٢) المصدر السابق: ص(١٩١-١٩٢).

منده عن أبي الفضل محمد عمر الكوكبي وأبي بكر محمد بن حسن الفقيه وأبي عثمان سهل بن محمد بن الحسن عن أبي القاسم الطبراني حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري انبأنا عبد الرزاق الصنعاني.

مصنف ابن أبي شيبة

ابن حجر عن أبي علي الفاضلي عن يونس بن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن مكي عن أبي القاسم بن بشكوال عن عبد الرحمن بن محمد بن علي عن أبي عمر بن عبد البر عن أبي عمر أحمد بن عبد الله الباجي عن أبيه عن عبد الله بن يونس القبري عن بقي بن مخلد عن أبي بكر بن أبي شيبة[١].

المعجم الكبير للذهبي

ابن حجر عن أبي إسحاق وأبي هريرة ابن الذهبي عن الإمام الذهبي[٢].

مشيخة الفخر ابن البخاري

ابن حجر قال: قرأتها على محمد بن يعقوب الشيرازي عن عبد الله بن محمد المقدسي بن القيم بسماعه لها على الفخر[٣].

---

(١) المصدر السابق: ص (٥٠).
(٢) المصدر السابق: ص(١٩٤).
(٣) المصدر السابق: ص(٢٠٤).

ومن كتب الأجزاء والفوائد :

جزء «القراءة خلف الإمام» للبخاري

ابن حجر عن أبي الفضل العراقي وأبي الحسن علي بن أبي بكر عن محمد بن أزبك عن محمد ابن عبد المؤمن الصوري عن أبي البركات داود بن أحمد بن ملاعب عن أبي الفضل محمد بن عمر الأرموي عن عبد الصمد بن علي بن مأمون عن أبي نصر محمد بن أحمد الملاحمي عن محمود بن إسحاق الخزاعي عن الإمام محمد بن إسماعيل البخاري.

جزء «رفع الدين في الصلاة» للبخاري

ابن حجر عن أبي الفضل وأبي الحسن عن أم محمد ست العرب بنت محمد بن علي بن أحمد بن عبد الواحد عن جدها عن أبي حفص عمر بن طبرزد عن أحمد بن الحسن البناء عن أبي الحسين محمد ابن أحمد بن حسون عن أبي نصر الملاحمي عن محمود بن إسحاق الخزاعي عن الإمام البخاري[1].

الأدب المفرد للبخاري

ابن حجر عن شرف الدين أبي بكر بن قاضي المسلمين بدر الدين محمد بن إبراهيم بن جماعة بسماعه على جده -سوى لحديث واحد وهو

(١) المصدر السابق: ص(٦١).

سبب تسمية عمر أمير المؤمنين بإجازة منه له- عن إسماعيل بن أحمد العراقي عن السلفي عن محمد بن الحسن الباقلاني عن أبي العلاء محمد بن علي الواسطي عن أحمد بن محمد بن الحسن بن حامد بن هارون النيازكي عن أحمد بن محمد بن الجليل العبقسي قال: حدثنا البخاري[١].

كتاب الجهاد لعبد الله بن مبارك

ابن حجر عن أبي علي الفاضلي شفاهاً عن يونس بن أبي إسحاق عن أبي الحسن بن المقير عن أبي الفضل بن ناصر عن أبي القاسم بن منده عن عبد الملك بن محمد بن أحمد بن يوسف عن إبراهيم بن محمد بن الفتح حدثنا محمد بن سفيان بن موسى الصفار حدثنا سعيد بن رحمة المصيصي عن عبد الله بن المبارك[٢].

كتاب السيرة النبوية تهذيب ابن هشام من السيرة الكبرى لابن إسحاق

ابن حجر عن أبي العباس أحمد بن الحسن الزيني عن أبي العباس أحمد بن أبي بكر بن طي و أبي العباس أحمد بن علي المشتولي قالا أنبأنا أبو الصلاح عبد الله بن محمد بن عين الدولة الصفراوي عن عبد القوي بن

(١) المصدر السابق: ص(٨٤).
(٢) المصدر السابق: ص(٧٣).

عبد العزيز بن الجباب عن عبد الله بن رفاعة بن غدير السعدي عن أبي الحسن علي بن الحسن الخلعي عن بن عبد الرحمن بن عمر بن النحاس عن عبد الله بن جعفر بن الورد عن محمد بن عبد الرحيم بن البرقي عن عبد الملك بن هشام عن زياد بن عبد الله البكائي عن محمد بن إسحاق[١].

كتاب الأشربة للإمام أحمد

ابن حجر عن عبد الرحمن بن أحمد بن المبارك الغزي عن أبي الفتح محمد بن محمد بن سيد الناس اليعمري عن عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى بن خطيب المزة عن عمر بن محمد بن طبرزد عن أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين عن علي بن المحسن التنوخي عن أحمد بن إبراهيم بن شاذان عن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي حدثنا الإمام أحمد بن حنبل به[٢].

الأربعين للإمام النووي وسائر مصنفاته

ابن حجر عن أبي إسحاق التنوخي عن علي بن أيوب المقدسي وعلي بن إبراهيم بن داود العطار كلاهما عنه(ح)، وابن حجر عن أبي هريرة

---

(١) المصدر السابق: ص(٧٤).

(٢) المصدر السابق: ص(٨٢).

ابن الذهبي عن العطار عنه وسائر مصنفاته[١].

الأربعين لابن تيمية

ابن حجر عن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الزعبوب عن أبي العباس أحمد بن تيمية[٢].

الترغيب والترهيب للحافظ زكي الدين المنذري والتكملة لوفيات النقلة وحاشية السنن

ابن حجر قال أخبرنا بالكتب الثلاثة أبو علي محمد بن أحمد المهدوي عن يونس بن عبد القوي العسقلاني عن الحافظ المنذري بها[٣].

عمدة الأحكام لعبد الغني المقدسي

ابن حجر عن أبي محمد عمر بن محمد بن أحمد البالسي عن محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم أنبأنا جدي قراءة وأنا اسمع أنبأنا المؤلف قراءة عليه.

الإحياء للغزالي

ابن حجر عن علي بن محمد أبي المجد الخطيب عن سليمان بن حمزة عن محمد بن عماد الحراني عن أبي سعد عبد الكريم السمعاني عن محمد

(١) المصدر السابق: ص(٤٠٤).
(٢) المصدر السابق: ص(٢١٧).
(٣) المصدر السابق: ص(٣٩٦).

بن ثابت الهرمازي أنبأنا الإمام أبو حامد محمد بن محمد الغزالي[١].

سائر مصنفات ابن مالك صاحب الألفية

زكريا عن محمد بن صالح البلقيني، عن إبراهيم التنوخي عن الشهاب محمود ابن سليمان عن ابن مالك[٢].

مصنفات ابن هشام الشذور المغني والقطر وغيرها

ابن حجر عن المحب محمد بن عبد الله بن يوسف بن هشام عن أبيه المؤلف[٣].

الآجرومية لابن آجرّوم في النحو

زكريا عن محمد بن محمد بن محمد المراغي، عن محمد بن عبد الملك القيسي الغرناطي عن الخطيب أبي جعفر أحمد الحراني، عن القاضي محمد إبراهيم الحضرمي عن المؤلف[٤].

---

(١) المصدر السابق: ص(٤٠٢).
(٢) إتحاف الأكابر: ص(١٥)
(٣) إتحاف الأكابر: ص(٤٨)
(٤) إتحاف الأكابر: ص(٣٢)

ومن كتب التفسير :

التفسير لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري

ابن حجر عن محمد بن أحمد بن عبد العزيز المهدوي عن يونس بن أبي إسحاق عن علي بن محمود بن الصابوني عن السلفي عن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن الحطاب الرازي عن محمد بن أحمد السعدي عن الخصيب بن عبد الله عن عبد الله بن محمد الفرغاني أنبأنا أبو جعفر به[1].

تفسير القرطبي

زكريا الأنصاري عن أبي محمد ابن الفرات، عن عبد العزيز بن جماعة، عن أبي جعفر بن الزبير عن المؤلف رحمه الله.

تفسير البيضاوي

الشوكاني، عن عبد القادر، عن أحمد بن عبد الرحمن، عن حسين بن أحمد زيارة، عن عبد العزيز بن محمد الحبيش، عن ملا محمد شريف، والكوراني عن ملا محمد شريف الكردي، عن جده محمود عن ملا حسن الفاضل عن ملا إبراهيم. بن علاء الدين، عن ملا علي بن أحمد الكبير، عن محمد بن كمال الدين الكنجي، عن المناوي عن الولي أبي

(١) المصدر السابق: ص(١٠٨).

زرعة العراقي، عن الضياء الفرضي عن المنذر القشيري عن المؤلف[١].

ومن كتب العقائد :

الإيمان لأبي بكر بن شيبة

ابن حجر عن أبي المعالي عبد الله بن عمر الأزهري عن يحيى بن يوسف بن المصري عن عبد الوهاب بن ظافر بن رواج عن عبد الواحد بن عسكر عن أبي صادق مرشد بن يحيى المديني عن أبي القاسم علي بن محمد الفارسي عن أبي محمد الحسن بن رشيق عن أبي العلاء محمد بن أحمد بن جعفر الوكيعي حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة[٢].

الإيمان لأبي عبيد القاسم بن سلام

ابن حجر عن الكمال بن عبد الحق عن عبد الرحيم بن إبراهيم بن أبي اليسر عن جده إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر عن أبي طاهر بركات ابن إبراهيم الخشوعي عن أبي محمد هبة الله بن أحمد الأكفاني عن عبد العزيز بن أحمد الكتاني عن أبي محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر عن أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأذرعي عن عبد الله بن جعفر بن أحمد العسكري عن أبي عبيد به.

---

(١) إتحاف الأكابر: ص (٢٥)

(٢) المعجم المفهرس: ص (٥١).

التوحيد لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة إمام الأئمة

ابن حجر عن أحمد بن علي بن عبد الحق عن أبي الحجاج يوسف بن الزكي المزي عن زينب بنت عمر بن كندي عن أبي روح عبد المعز بن محمد الهروي عن محمد بن إسماعيل بن حسين بن حمزة عن إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني عن أبي طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة عن جده محمد بن خزيمة به.

شرح السنن لأبي القاسم اللالكائي

ابن حجر عن العماد أبي بكر بن إبراهيم بن العز المقدسي عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب الصالحي عن أبي الفضل محمد السباك عن أبي الفتح عبد الباقي بن البطي عن أبي بكر أحمد بن علي الطريثيثي أنبأنا أبو القاسم هبة الله بن الحسن الطبري اللالكائي به.

الفصول في بيان الأصول لأبي عثمان الصابوني

ابن حجر عن أبي إسحاق التنوخي عن عبد الرحمن بن أحمد بن شكر عن إسماعيل بن أحمد العراقي عن عبد الله بن أحمد الخرقي عن عبد الرحمن بن الأستاذ أبي عثمان الصابوني عن أبيه إسماعيل ابن عبد الرحمن الصابوني.

رسالة الإيمان لأبي حسن الأشعري

ابن حجر عن أبي إسحاق التنوخي عن أحمد بن أبي طالب عن جعفر بن علي عن السلفي عن جعفر بن إسماعيل عن عبد الله بن الوليد عن علي بن الحسن ابن مهدي عن إسماعيل بن أبي محمد الأزدي أنبأنا أحمد بن محمد بن مقسم قال أملى عليّ أبو الحسن علي بن إسماعيل الأشعري فذكره.

عقيدة الطحاوي

الدمياطي عن منصور بن سليم عن محمد بن احمد بن عمر القطيعي عن عبد الله بن جرير الكاتب، عن عبد الكريم السمعاني، عن أبي منصور أحمد بن محمد الحازمي السرخسي، عن محمد بن علي بن السرخسي عن أبي محمد عبد الله ابن عمر الأكفاني عن أحمد بن محمد بن محمد الدامغاني عن الطحاوي[1].

ومن كتب علوم الحديث

معرفة علوم الحديث للحاكم النيسابوري:

ابن حجر عن التقي عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبيد الله والعماد أبي بكر بن إبراهيم الفرضي بإجازتهما جميعاً من محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء

(١) الأمم للكوراني: ص(٩٠).

عن حسن بن محمد البكري عن قاسم بن عبد الله بن عمر الصفار عن وجيه بن طاهر الشحامي عن أحمد بن علي بن خلف الشيرازي عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله الضبي النيسابوري الحاكم به.

الكفاية في قوانين الرواية للخطيب.

ابن حجر عن أبي إسحاق التنوحي والكمال أحمد بن عبد الحق عن أبي الحسن علي بن العز عمر عن شمس الدين أبي الفرج بن أبي عمر عن ست الكتبة بنت علي بن الطراح عن جدها قراءة عليه -وأنا في السنة الخامسة أسمع- عن الخطيب (ح).

وعن أبي إسحاق التنوخي عن القاسم بن المظفر عن ابن المقير عن الفضل بن سهل عن الخطيب.

شروط الأئمة الستة لأبي الفضل بن طاهر:

ابن حجر عن عبد الرحمن بن أحمد بن المبارك المقرئ عن يونس بن أبي إسحاق العسقلاني عن علي بن الحسين بن علي بن المقير عن أبي المعمر المبارك بن أحمد الانصاري عنه[1].

(١) المصدر السابق: ص(١٥٤).

رسالة أبي داود في السنن لأهل مكة لبيان شرطه:

ابن حجر عن أبي هريرة ابن الذهبي عن أبي نصر محمد بن محمد بن عبد الله الشيرازي عن الشهاب عمر السهرودي عن أبي الفتح محمد بن عبد الباقي ابن البطي عن أحمد بن الحسن بن خيرون عن محمد بن علي الصوري عن محمد بن احمد بن جميع الحافظ عن محمد بن عبد العزيز بن الفضل الهاشمي أنبأنا أبو داود به[1].

جزء ما لا يسع المحدث جهله لأبي حفص عمر الميانجي

ابن حجر عن أبي إسحاق التنوخي عن عبد الله بن الحسين بن أبي التائب عن الحسن بن محمد البكري أنبأنا المصنف به.

كتاب علوم الحديث لأبي عمرو ابن الصلاح:

ابن حجر عن أبي المعالي عبد الله بن عمر بن علي بن الحلاوي عن البدر محمد بن أحمد بن خالد الفارقي عن محمد بن الحسين بن رزين عن الإمام تقي الدين أبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن ابن الصلاح الشهروزي (ح).

وابن حجر عن علي بن محمد بن أبي المجد الدمشقي عن محمد بن يوسف بن عبد الله المهتار عن أبي عمرو بن الصلاح قراءة عليه وأنا في

(١) المصدر السابق: ص(٤٠١).

الخامسة وإجازة منه.

كتاب النكت على علوم الحديث لابن الصلاح للإمام العراقي: ابن حجر قال: قرأناها عليه، ومنظومة الأثر -الألفية في نظم العلوم- للعراقي: قال ابن حجر: قرأتها عليه وقرأت شرحها، وكذا المرسيل وجزءاً فيه آخر سورة نزلت، وغير ذلك[1].

كتاب العلل للترمذي:

ابن حجر عن محمد الفاضلي عن يونس بن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن مكي عن أبي القاسم بن بشكوال عن عبد الله بن سعيد بن يربوع مناولة عن أبي علي حسين بن محمد الجياني عن عبد الواحد بن محمد الخطيب عن عبد الله بن إبراهيم الاصيلي عن محمد بن أحمد المرزوي عن أحمد بن عبد الله التاجر عن أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي به.

وأما الاتصالات العامة من غير طريق الحافظ

تصانيف إبراهيم بن حسن الكوراني: وهو يروي تصانيف كل من: المزاحي والشبراملسي وملا محمد شريف الكوراني وصفي الدين

(١) المصدر السابق: ص(٤٠٠).

أحمد المدني: عنهم مباشرة[١].

تصانيف عبد الرحمن بن كمال جلال الدين السيوطي :الكوراني عن المدني عن الشناوي عن الدنجيهي عنه[٢].

---

(١) الأمم لإيقاظ الهمم للكوراني: ص (٨١)

(٢) الأمم لإيقاظ الهمم: ص(١٨)، والإمام السيوطي يروي عن كثيرين قسمهم عبد الحي الكتاني إلى طبقات أربع: الأولى: من يروي عن أصحاب الفخر بن البخاري والشرف الدمياطي ووزيرة والحجار وسليمان بن حمزة والشيرازي وغيرهم، الثانية: من يروي عن السراج البلقيني والحافظ العراقي ونحوهما وهي دون التي قبلها، والثالثة: من يروي عن الشرف بن الكويك ونحوه وهي دون الثانية، والرابعة: من يروي عن أبي زرعة ابن العراقي وابن الجزري، وظفر بالأخذ عن اربعة من أصحاب الصدر الميدومي، ومن شيوخه: أبو العباس أحمد تقي الدين الشمنّي وهو يروي عن الكناني وغيره، ويروي السيوطي عن العلم صالح البلقيني ومحي الدين الكافيجي وبدر الدين محمد بن الحافظ ابن حجر ووجيه الدين أبي الجود عبد الرحمن بن محمد المرشدي وخديجة بنت عبد الرحمن العقيلي والشرف أحمد العقيلي والحافظ تقي الدين بن فهد وأخيه ولي الدين عطية ووالدهما مجيب الدين أبي بكر وآسية بنت جار الله الطبري وصفية بنت ياقوت المكية ورقية بنت عبد القوي الجائي وأم حبيبة بنت أحمد السويكي وكمالية بنت أحمد المكي وأبي حامد محمد بن محمد بن ظهيرة المكي وأخيه ولي الدين محمد والإمام محب الدين الطبري وأم الفضل هاجر بنت الشرف المقدسي وخديجة بنت علي بن الملقن وأختها صالحة وسارة بنت محمد البالسي وأم هانئ بنت أبي الحسن الهوريني. (فهرس الفهارس: ١/ ٢٠١٤). وذكر في «الفانيد» من مشايخه: محمد بن مقبل الحلبي القيم بالجامع الأموي

وبالإسناد إلى الشعراني وابن حجر الهيتمي والشمس العلقمي والنور علي القرافي والبدر الغزي وغيرهم عنه.

وبالإسناد إلى الحافظ الزبيدي عمر عمر بن عقيل عن العجيمي عن الزين الطبري المكي عن المعمر الحصاري عنه وهو عالٍ جداً[١].

تصانيف أبي العباس أحمد القرافي:

السيوطي عن علم الدين البلقيني، عن السراج البلقيني عن أبي حيان عنه[٢].

بحلب والمؤذن فيه المعروف بشقّير وهو يروي عن أحمد بن عبد العزيز ومحمد بن علي الحراوي كلاهما عن الشرف الدمياطي ويروي بن مقبل الحلبي عن الصلاح بن أبي عمر عن الفخر بن البخاري بأسانيده، ويروي السيوطي عن الحافظ أبي الفضل تقي الدين بن فهد الهاشمي بأسانيده، ويروي السيوطي عن عبد الرحمن بن محمد النحوي ويروي السيوطي عن أم الفضل هاجر بنت محمد المقدسي، ويروي السيوطي عن أبي الفضل بن محمد المرجاني عن أبي هريرة بن الذهبي، وللسيوطي المعجم الكبير والصغير وفهرست المرويات وترتيب طبقات شيوخه المنظوم وله المسلسلات الكبرى وله جياد المسلسلات مخطوط دار الكتب المصرية وله الفانيد في حلاوة الأسانيد.

(١) فهرس الفهارس: (٢/١٠٢١-١٠٢٢)

(٢) الأمم لإيقاظ الهمم: ص(٩٥)

تصانيف ابن قاسم العبادي

الكوراني عن الصفي المدني، عن أحمد الشناوي عنه[١].

تصانيف تقي الدين السبكي

السيوطي عن علم الدين البلقيني عنه[٢].

تصانيف تاج الدين السبكي

السيوطي عن أحمد الحنبلي عن الجمال عبد الله بن علي عن المؤلف سماعا لجمع الجوامع من لفظه وإجازة لسائر كتبه[٣].

تصانيف جمال الدين الأسنوي

العلم البلقيني عن أبي الفضل العراقي عنه وابن حجر عن العراقي عنه[٤].

تصانيف حسين بن مسعود الفراء البغوي

ابن حجر عن الصلاح بن عمر، عن الفخر بن البخاري، عن فضل الله بن أبي سعد النوقاني، عن البغوي[٥].

---

(١) الأمم لإيقاظ الهمم: ص(٨١)
(٢) الأمم لإيقاظ الهمم: ص(٧٧)
(٣) الأمم لإيقاظ الهمم: ص(٧٧)
(٤) الأمم لإيقاظ الهمم: ص(٧٧)
(٥) الأمم لإيقاظ الهمم: ص(٦٨)

الزركشي

السيوطي، عن الشمني عن والده عنه[١].

مصنفات زين الدين العراقي

ابن حجر عنه، السيوطي عن العلم البلقيني عنه[٢].

تصانيف زكي الدين المنذري

السيوطي عن محمد بن مقبل، عن محمد بن الحراري عن الدمياطي عن الحافظ المنذري[٣].

تصانيف صدر الشريعة عبد الله بن مسعود ابن تاج الشريعة البخاري:

ابن حجر، عن محمد بن محمد بن محمد البخاري عن أبي طاهر محمد بن الحسين الطاهري عنه[٤].

(١) الأمم لإيقاظ الهمم: ص(٧٨)
(٢) الأمم لإيقاظ الهمم: ص(٧٨)
(٣) الأمم لإيقاظ الهمم: ص(٧٦)
(٤) الأمم لإيقاظ الهمم: ص(٨١)

تصانيف عبد السلام مجد الدين ابن تيمية الجد صاحب المنتقى والمحرر:

زكريا عن العز بن عبد السلام البغدادي، عن أبي طاهر بن الكويك، عن زينب بنت الكمال عنه[١].

مصنفات ابن حزم علي بن أحمد الأندلسي، صاحب المحلى والأحكام

ابن حجر عن التنوخي، عن أحمد بن أبي طالب الحجار، عن أبي الفضل جعفر بن علي الهمداني، عن أبي طاهر السلفي.

وابن حجر عن عائشة بنت محمد عبد الهادي المقدسية عن زينب بنت الكمال عن أبي الفرج عبد الرحمن بن مكي الطرابلسي عن جده أبي الطاهر السلفي، عن شريح بن محمد عن ابن حزم[٢].

مصنفات عبد الكريم بن محمد الرافعي

السيوطي، عن أبي الفضل محمد المرجاني، عن أبي هريرة ابن الذهبي، عن أبي المجامع إبراهيم بن محمد الجويني، عن عز الدين محمد أبي القاسم الرافعي عن أبيه.

---

(١) إتحاف الأكابر: ص(٨٧-٩٩)

(٢) تقدمت برقم (٩٣).

وابن حجر عن ابن الذهبي بالسند المتقدم.

تصانيف عز الدين بن عبد السلام السلمي

السيوطي عن محمد بن مقبل، عن محمد بن الحراري، عن الشرق الدمياطي، عن عز الدين بن عبد السلام إجازة بسائر كتبه.

تصانيف أبي البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي

زكريا عن أبي البقاء، محمد بن أحمد العمري، عن محمد بن علي البكري، عن عبد الله بن حجاج كاشتغدي عن حسام الدين السفنائي، عن حافظ الدين النسفي المؤلف[١].

تصانيف عبد الله بن محمود بن مودود البغدادي الموصلي «صاحب الإختيار»

زكريا عن الخطيب كمال الدين محمود بن أحمد بن ظهير المكي، عن الجمل يوسف بن عبد الصمد البكري عن محمد بن أحمد بن غازي الحنفي، عن المؤلف[٢].

(١) الأمم لإيقاظ الهمم: ص(٨٦)
(٢) الأمم لإيقاظ الهمم: ص(٨٩)

تصانيف عبد القادر الكيلاني

السيوطي عن جلال الدين ابن الملقن عن أبي إسحاق التنوخي عن الحجار عن أحمد بن يعقوب المارستي عنه[١].

تصانيف علي بن عبد الرحمن الاجهوري

الكوراني، عن عيسى بن محمد وأحمد العجيمي عنه[٢].

تصانيف علي بن عبد الله الزاغوني

ابن حجر عن الصلاح بن أبي عمر، عن الفخر بن البخاري عن الفرج بن الجوزي عنه[٣].

تصانيف موفق الدين عبد الله عن أحمد المقدسي: صاحب العمدة والمقنع والكافي والمغني والروضة

ابن حجر عن الصلاح بن أبي عمر، عن الفخر ابن البخاري عنه قراءة للمقنع وإجازة بباقي تصانيفه[٤].

---

(١) الأمم لإيقاظ الهمم: ص(٩٧).
(٢) الأمم لإيقاظ الهمم: ص(٩٧)
(٣) الأمم لإيقاظ الهمم: ص(٩٨)
(٤) الأمم لإيقاظ الهمم: ص(٩٨)

تصانيف عبد الملك أبي المعالي الجويني إمام الحرمين

زكريا، عن الشرف محمد بن أبي بكر المراغي، عن أبي الفرج عبد الرحمن الغزي، عن أحمد بن عبد الدائم المقدسي، أنبأنا أبو عبد الله محمد الحراني، عن فقيه الحرم أبي عبد الله محمد الفراوي، عن إمام الحرمين، صاحب اللمع والإرشاد والبرهان والورقات[١].

تصانيف عبد الغني المقدسي

ابن حجر عن الصلاح بن أبي عمر، عن الفخر ابن البخاري عنه.

تصانيف السخاوي: بالأسانيد عنه[٢].

الفخر ابن البخاري:

ابن حجر، عن الصلاح بن أبي عمر، عنه.

تصانيف الكمال الدميري:

السيوطي عن المناوي عنه[٣].

تصانيف الكمال ابن همام الحنفي

زكريا عنه.

---

(١) إتحاف الأكابر: ص(١٠٤-١٠٥)

(٢) تقدم ص ( ).

(٣) الأمم لإيقاظ الهمم: ص(٧٨)

تصانيف الذهبي محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي

ابن حجر عن أبي هريرة بن الذهبي، عن أبيه.

تصانيف المحلي:

زكريا الأنصاري عنه.

تصانيف المزني

ابن حجر، عن الصلاح بن أبي عمر، عن الفخر ابن البخاري، عن ابن طبرزد، عن محمد بن عبد الباقي الأنصاري، عن أبي الطيب طاهر الطبري، عن أحمد بن محمد بن الحسين، عن أحمد بن عمر بن سريج، عن أبي القاسم عثمان بن سعيد بن بشار عنه.

تصانيف ابن بطة

السيوطي عن عز الدين الكناني، عن أبي بكر الحسين المراغي، عن أبي العباس الحجار، عن أحمد بن يعقوب المارسني، عن أبي المعالي النحاس، عن أبي القاسم البسري، عن أبي عبيد الله العكبري، ابن بطة المؤلف[1].

(١) الأمم لإيقاظ الهمم: ص(٩٨)

تصانيف ابن عقيل الحنبلي

السيوطي عن القليوبي، عن أبي علي محمد المهدوي، عن يونس الدبوسي عن أبي الحسن بن المفيد، عن أبي الحسين عبد الحق عبد الخالق الشيرازي عنه[١].

تصانيف شيخ الإسلام المجدد أبي العباس ابن تيمية وتلميذه ابن القيم وابن رجب الحنبلي

زكريا الأنصاري، عن النجم عمر بن فهد المكي، عن الزين سليمان بن داود الموصلي، عن ابن رجب، عن شمس الدين محمد بن أبي بكر ابن القيم عن الإمام ابن تيمية الحراني الدمشقي رحمه الله[٢].

تصانيف ابن الدقيق العيد

السيوطي عن البلقيني، عن السراج البلقيني، عن أبي حيان، عنه[٣].

تصانيف ابن حجر المكي

الكوراني عن البابلي عن أبي بكر السنواني، عنه، الكوراني عن نور الدين، علي بن محمد الحكمي، عنه.

---

(١) الأمم لإيقاظ الهمم: ص(٩٨)
(٢) الأمم لإيقاظ الهمم: ص(١٠٠) وإتحاف الأكابر: ص(١٠٨)
(٣) الأمم لإيقاظ الهمم: ص(٧٩)

تصانيف الولي العراقي

والسيوطي عن شرف الدين المناوي، عنه، والسيوطي عن حفيد الشيخ جليل الدين، عنه، السيوطي عن محمد المرجاني عنه[١].

مصنفات أبي نعيم الاصبهاني

الشماخي، عن علي بن محمد بن حرويه الموصلي عن مجد الدين أبي الفرج يحيى بن محمد الثقفي عن حسن بن علي الحداد، عن المؤلف[٢].

تصانيف الحاجب صاحب المختصر في الأصول

ابن حجر عن الغزي، عن أبي النون يونس الدبوسي، عن أبي عمرو عثمان ابن أبي بكر ابن الحاجب[٣].

تصانيف الشيخ ابن الملقن

قال ابن حجر: قرأت بعضها وأجازني سائرها.

مصنفات الصنعاني

الشوكاني عن عبد القادر بن أحمد، عن محمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني.

---

(١) الأمم لإيقاظ الهمم: ص(٧٨)
(٢) إتحاف الأكابر: ص(١٠٥)
(٣) الأمم للكوراني: ص(٩٥)

مصنفات خليل بن إسحاق المصري، صاحب المختصر في الفقه المالكي

السيوطي عن نجم عبد الرحمن البكري المالكي، عن الشمس محمد الغماري النحوي عنه.

ويروي السيوطي عن تقي الدين بن فهد عن جمال الدين بن ظهيرة عن:

أبي عبد الله بن مرزوق الحفيد، إجازة بتصانيفه

وفتح الله بن الشهيد إجازة بتصانيفه

وتقي الدين بن رافع إجازة بتصانيفه

الجمال الديمي إجازة بتصانيفه

الشمس بن الصائغ الحنفي إجازة بتصانيفه

أبي عبد الله محمد بن عرفة المالكي إجازة بتصانيفه

ومحب الدين الناظر الجيش إجازة بتصانيفه

الشهاب الأذرعي إجازة بتصانيفه

الشهاب ابن النقيب إجازة بتصانيفه

البرهان فرحون إجازة بتصانيفه

عماد الدين ابن كثير إجازة بتصانيفه

بهاء الدين بن السبكي إجازة بتصانيفه

بدر الدين حسن بن عمر بن حبيب إجازة بتصانيفه

وصلاح الدين العلائي إجازة بتصانيفه

بهاء الدين بن خليل إجازة بتصانيفه.

ابن عقيل إجازة بتصانيفه.

عفيف الدين اليافعي إجازة بتصانيفه.

ولي الدين ابن خلدون إجازة بتصانيفه.

جمال الدين الأسنوي إجازة بتصانيفه.

عز الدين عبد العزيز بن جماعة إجازة بتصانيفه[١].

والسيوطي عن محمد بن مقبل عن محمد بن علي الحراوي عن شرف الدين الدمياطي عن:

زكي الدين المنذري، إجازة بتصانيفه.

العماد بن باطش إجازة بتصانيفه

زين الدين خالد النابلسي إجازة بتصانيفه

أبو عبد الله أحمد القرطبي صاحب المفهم إجازة بتصانيفه

العز بن عبد السلام إجازة بتصانيفه

تقي الدين بن رزين إجازة بتصانيفه[٢]

تم والحمد لله

---

(١) صلة الخلف بموصول السلف للرداني: ص(١٨٦).

(٢) صلة الخلف: ص(١٨٧).

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة يصير بها العمل الموقوف مرفوعا ويتصل بها ما كان مقطوعا، وأشهد أن محمد عبده ورسوله المنزل عليه أصدق الحديث بين الورى في القديم والحديث، {يا أيها الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إِلا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ}، {يا أيها النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَتَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا}، {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلا سَدِيدًا * يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا}،

أما بعد: فلما كان طلب الإجازة تطلب من الأعلى والمساوي والدون طريقة سلكها الأولون وسار على نهجهم الآخرون وكان العبد الفقير من قسم الدون بل مما لا ينبغي له في هذا الباب أن يكون، ولهم في الباب قواعد محررة وأصول مقررة في محلها مسطرة،

وقد أجزت الأخ في الله ( )،
بالإجازة العامة بكل ما تصح لي روايته وتجوز عني درايته وبكتبي ومؤلفاتي وتحقيقاتي وبما حواه هذا الثبت المسند كما أجازني شيخنا العلامة حماد الأنصاري بهموم مروياته وخصوصا بثبتي الكوراني والشوكاني،

وأوصي المجاز ونفسي بتقوى الله تعالى وطاعته والتمسك بالسنة السنية والذود عنها ونشرها، وأوصيه بما أوصاني به مشايخي الكرام في إجازتهم حيث أوصاني مشايخي بالشرط المعتبر عند أهل الأثر، وأن لا تنساني ومشايخي من دعوة صالحة في الخلوات والجلوات، ولا تبخل بإقراء الحديث الشريف ونشر السنة وتعليمها على قدر الوسع مع التثبت والمراجعة في روايتها، وفقكم الله للهدى وختم لكم بالخير وأدخلكم جناته جنات النعيم، وصلى الله على خير خلقه نبينا محمد وعلى آله وصحبه وبارك وسلم، والحمد لله رب العالمين .

وكتب شيخ مدرسة الحديث العراقية
أبو محمد بهجة بن يوسف آل أبي الطيب الحسيني الهيتي
بتاريخ / /

المحتويات

ترجمة شيخنا العلامة محدث الأنبار الفقيه المسند الشريف بهجة الحسيني الهيتي ٧
اسمه ونسبه:..... ٧
ولادته:..... ٨
نشأته: ٩
علمه: ١٤
صفاته وسمته:..... ١٥
عقيدته:..... ١٦
بعض تلاميذه الذين أجيزوا منه: ١٧
ذريته: ١٨
ترجمة الشيخ حماد الأنصاري بقلم عبد الأول ابن حماد الأنصاري عفا الله عنه..... ١٩
يروي شيخنا العلامة المسند السيد بهجت أبو الطيب الحسيني الهيتي: ٣٦
وأما تفاصيل الأسانيد : ٦٠
فالحديث المسلسل بالأولية : ٦٠

وأما الكتب الستة :..... ٦١
وأما سنن الإمام الترمذي ٦٦
وأما سنن الإمام النسائي الصغرى (المجتبى) ٦٧
وأما سنن الإمام ابن ماجه القزويني ٦٧
وأما مصنفات الإمام البيهقي ٦٨
فالسنن الكبرى للبيهقي ٦٨
والسنن الصغرى ٦٨
وأما معرفة السنن والآثار : ٦٩
كتاب الاعتقاد للبيهقي ٦٩
المدخل إلى السنن الكبير للبيهقي ٦٩
كتاب فضائل الأوقات للبيهقي ٧٠
كتاب دلائل النبوة للبيهقي ٧٠
كتاب الأدب للبيهقي ٧٢
كتاب الزهد للبيهقي ٧٢
وأما مصنفات ومرويات أصحاب المذاهب الأربعة : ٧٣
فموطأ الإمام مالك بن أنس الأصبحي من رواية يحيى الليثي .. ٧٣
ومسند الشافعي ٧٣

السنن المأثورة عن الشافعي ٧٤
مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧٥
الشرح الكبير للرافعي والشرح الصغير والتذنيب والمحرر ٧٥
المحلى لابن حزم وجميع مصنفاته: ٧٦
ومن المسانيد والسنن والمصنفات والمعاجم : ٧٦
مسند الإمام الدارمي ٧٦
صحيح الإمام ابن خزيمة ٧٧
صحيح ابن حبان ٧٨
المستدرك للحاكم ٧٨
السنن للدارقطني ٧٨
مسند الحميدي: ٧٩
مسند عبد بن حميد بن نصر الكشي ويسمى المنتخب: ٧٩
المعجم الكبير لأبي القاسم الطبراني: ٧٩
المعجم الأوسط للطبراني ٨٠
المعجم الصغير له ٨٠
مصنف عبد الرزاق ٨٠
مصنف ابن أبي شيبة ٨١

المعجم الكبير للذهبي ٨١
مشيخة الفخر ابن البخاري ٨١
ومن كتب الأجزاء والفوائد : ٨٢
جزء «القراءة خلف الإمام» للبخاري ٨٢
جزء «رفع الدين في الصلاة» للبخاري ٨٢
الأدب المفرد للبخاري ٨٢
كتاب الجهاد لعبد الله بن مبارك ٨٣
كتاب السيرة النبوية تهذيب ابن هشام من السيرة الكبرى لابن إسحاق ٨٣
كتاب الأشربة للإمام أحمد ٨٤
الأربعين للإمام النووي وسائر مصنفاته ٨٤
الأربعين لابن تيمية ٨٥
الترغيب والترهيب للحافظ زكي الدين المنذري والتكملة لوفيات النقلة وحاشية السنن ٨٥
عمدة الأحكام لعبد الغني المقدسي ٨٥
الإحياء للغزالي ٨٥
سائر مصنفات ابن مالك صاحب الألفية ٨٦

مصنفات ابن هشام الشذور المغني والقطر وغيرها..... ٨٦
الآجرومية لابن آجرّوم في النحو ٨٦
ومن كتب التفسير : ٨٧
التفسير لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري ٨٧
تفسير القرطبي..... ٨٧
تفسير البيضاوي ٨٧
ومن كتب العقائد : ٨٨
الإيمان لأبي بكر بن شيبة ٨٨
الإيمان لأبي عبيد القاسم بن سلام ٨٨
التوحيد لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة إمام الأئمة..... ٨٩
شرح السنن لأبي القاسم اللالكائي ٨٩
الفصول في بيان الأصول لأبي عثمان الصابوني..... ٨٩
رسالة الإيمان لأبي حسن الأشعري ٩٠
عقيدة الطحاوي ٩٠
ومن كتب علوم الحديث ٩٠
معرفة علوم الحديث للحاكم النيسابوري: ٩٠
الكفاية في قوانين الرواية للخطيب..... ٩١

شروط الأئمة الستة لأبي الفضل بن طاهر:..... ٩١
رسالة أبي داود في السنن لأهل مكة لبيان شرطه:..... ٩٢
جزء ما لا يسع المحدث جهله لأبي حفص عمر الميانجي ٩٢
كتاب علوم الحديث لأبي عمرو ابن الصلاح:..... ٩٢
كتاب العلل للترمذي: ٩٣
وأما الاتصالات العامة من غير طريق الحافظ ٩٣
تصانيف أبي العباس أحمد القرافي :..... ٩٥
تصانيف ابن قاسم العبادي..... ٩٦
تصانيف تقي الدين السبكي..... ٩٦
تصانيف تاج الدين السبكي ٩٦
تصانيف جمال الدين الأسنوي..... ٩٦
تصانيف حسين بن مسعود الفراء البغوي..... ٩٦
مصنفات زين الدين العراقي ٩٧
تصانيف زكي الدين المنذري ٩٧
تصانيف صدر الشريعة عبد الله بن مسعود ابن تاج الشريعة البخاري:..... ٩٧
تصانيف عبد السلام مجد الدين ابن تيمية الجد صاحب المنتقى

والمحرر: ٩٨
مصنفات ابن حزم علي بن أحمد الأندلسي، صاحب المحلى والأحكام ٩٨
مصنفات عبد الكريم بن محمد الرافعي ٩٨
تصانيف عز الدين بن عبد السلام السلمي ٩٩
تصانيف أبي البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي ٩٩
تصانيف عبد الله بن محمود بن مودود البغدادي الموصلي «صاحب الإختيار» ٩٩
تصانيف عبد القادر الكيلاني ١٠٠
تصانيف علي بن عبد الرحمن الاجهوري ١٠٠
تصانيف علي بن عبد الله الزاغوني ١٠٠
تصانيف موفق الدين عبد الله عن أحمد المقدسي: صاحب العمدة والمقنع والكافي والمغني والروضة ١٠٠
تصانيف عبد الملك أبي المعالي الجويني إمام الحرمين ١٠١
تصانيف عبد الغني المقدسي ١٠١
تصانيف السخاوي: بالأسانيد عنه ١٠١
تصانيف الكمال الدميري: ١٠١

تصانيف الذهبي محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ١٠٢
تصانيف المحلي: ١٠٢
تصانيف المزني ١٠٢
تصانيف ابن بطة ١٠٢
تصانيف ابن عقيل الحنبلي ١٠٣
تصانيف شيخ الإسلام المجدد أبي العباس ابن تيمية وتلميذه ابن القيم وابن رجب الحنبلي ١٠٣
تصانيف ابن الدقيق العيد ١٠٣
تصانيف ابن حجر المكي ١٠٣
تصانيف الولي العراقي ١٠٤
مصنفات أبي نعيم الاصبهاني ١٠٤
تصانيف الحاجب صاحب المختصر في الأصول..... ١٠٤
تصانيف الشيخ ابن الملقن..... ١٠٤
مصنفات الصنعاني..... ١٠٤
مصنفات خليل بن إسحاق المصري، صاحب المختصر في الفقه المالكي ١٠٥
المحتويات ١٠٩